

بِشَارَةُ يُوحَنَّا

يَسُوعُ الْمَسِيحُ كَلِمَةُ اللَّهِ

وَأَعْلَنَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كُنْتُ أَغْنِيهِ حِينَ قُلْتُ: «الَّذِي بَعْدِي أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»»^{١٦} وَمِنْ ذَلِكَ الْمِلءِ أَخَذْنَا كُلُّنَا نِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ.^{١٧} فَالْشَّرِيعَةُ أُعْطِيَتْ بِوَسْطَةِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَجَاءَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.^{١٨} مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللَّهَ قَطُّ، لَكِنَّ الْابْنَ الْوَحِيدَ الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْمُتَّحِدُ بِالْآبِ، عَرَفَنَا بِهِ.

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ مُوجُودًا، وَكَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ.^٢ كَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ فِي الْبَدْءِ.^٣ بِهِ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِدُونِهِ لَمْ يُخْلَقْ شَيْءٌ مِمَّا خُلِقَ. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ. وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ بِالنُّورِ لِلْبَشَرِ.^٤ يَسْطَعُ النُّورُ فِي الظُّلُمَةِ، وَالظُّلُمَةُ لَمْ تَهْزِمَهُ. ب

شَهَادَةُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا عِنْدَمَا أَرْسَلَ يَهُودَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»^{٢٠} فَتَكَلَّمَ بِصَرَاحَةٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الْإِجَابَةِ، بَلِ اعْتَرَفَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»

٦ جَاءَ رَجُلٌ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا.^٧ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ بِوَسْطِطِهِ جَمِيعُ النَّاسِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ. لَكِنَّهُ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ.^٩ أَمَّا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ حَيَاةَ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَكَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

٢١ فَسَأَلُوهُ: «فَمَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِبِلِيَّا؟»^{٢٢}

قَالَ: «لَا.»

فَسَأَلُوهُ: «أَنْتَ النَّبِيُّ؟»^{٢٣}

فَقَالَ: «لَا.»

٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ قُلْ لَنَا لِكَيْ نَقْدَمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»

٢٣ فَقَالَ يُوحَنَّا مُسْتَعِدِّمًا كَلِمَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«أَنَا صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ:

اصْنَعُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِلرَّبِّ.»^{١٨: ١٥-١٩} إِشْعِيَاءَ ٤٠: ٣

١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ خُلِقَ الْعَالَمُ، لَكِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْهُ.^{١١} جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي لَهُ، لَكِنَّ شَعْبَهُ لَمْ يُرَحِّبْ بِهِ.^{١٢} أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيْ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ أَعْطَاهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصْبِرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ.^{١٣} فَهُمْ قَدْ وُلِدُوا مِنَ اللَّهِ، خِلَافًا لِلْوِلَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ وَمِنْ إِرَادَةِ رَجُلٍ.

١٤ وَاصَارَ الْكَلِمَةُ إِنْسَانًا، وَعَاشَ بَيْنَنَا. وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، ذَلِكَ الْمَجْدَ الَّذِي نَالَهُ مِنَ الْآبِ بِاعْتِبَارِهِ ابْنَهُ الْوَحِيدَ مَمْلُوءًا مِنَ النِّعْمَةِ وَالْحَقِّ.^{١٥} شَهِدَ لَهُ يُوحَنَّا

١٨: ١ الْكَلِمَةُ. «لُوجُوسُ.» بِالْيُونَانِيَّةِ تَعْنِي أَيَّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الْأَصْصَالِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُتْرَجَمَ إِلَى «رِسَالَةٍ.» غَيْرَ أَنَّهَا هُنَا تَعْنِي «الْمَسِيحَ» نَفْسَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ النَّاسَ عَنْ ذَاتِهِ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. انْظُرْ عِبْرَانِيِّينَ ٢٠: ١. مَكْرَرَةً فِي الْأَعْدَادِ ١، ٢، ١٤. ١٨: ٥ تَهْزِمُهُ. أَوْ «تَفْهَمُهُ.»

١٨: ٢١ أَنْتَ إِبِلِيَّا. أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي ٤: ٦-٦.

١٨: ٢٢ أَنْتَ النَّبِيُّ. كَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَ نَبِيٍّ مِثْلَ مُوسَى بِنَاءِ عَلَى تَثْنِيَةِ ١٨: ١٥-١٩.

٢٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. ٢٥ فَاسْتَفْسَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيَّا، وَلَا النَّبِيَّ، فَلِمَاذَا تُعَمِّدُ؟» ٢٦ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «أَنَا أَعْمِدُ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ يَقِفُ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، وَيَكُونُ أَعْظَمُ مِنِّي، فَلَا اسْتَحِقُّ حَتَّى أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ جِذَائِهِ.» ٢٨ كَانَ ذَلِكَ فِي قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِيَا عَلَى الصَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ هُنَاكَ.

يَسُوعُ هُوَ حَمَلُ اللَّهِ

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيًا نَحْوَهُ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: «يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنِّي جِئْتُ أَعْمِدُ فِي الْمَاءِ لِكَيْ يَصِيرَ هُوَ مَعْرُوفًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ خِمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ٣٣ أَنَا نَفْسِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ فِي الْمَاءِ قَالَ لِي: «مَنْ تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَيُعَمِّدُ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ». ٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

الْمُعْجَزَةُ الْأُولَى

٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَقْبَمَ غُرْسٌ فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢ وَقَدْ دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْغُرْسِ. ٣ وَعِنْدَمَا نَفَدَ التَّبِيدُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَبْدُ عِنْدَهُمْ نَبِيدٌ.» ٤ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَأْتِينَ إِلَيَّ يَا أُمِّي؟ لَمْ يَحِنْ الْوَقْتُ لَابْدَأَ عَمَلِي بَعْدًا! ٥ أَمَّا أُمُّهُ فَقَالَتْ لِلْخُدَّامِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»

أَوَّلُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوحَنَّا واقفًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣٦ فَزَارَى يَسُوعَ مَرًّا فَقَالَ: «هَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.» ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ مَا قَالَهُ، تَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨ فَانْتَفَتَ يَسُوعُ فَارَاهُمَا يَتَّبَعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ؟» فَقَالَا لَهُ: «رَايَ» أَيْ «يَا مُعَلِّمُ— أَيْنَ تُقِيمُ؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَذَهَبَا وَرَأَيَا آيْنَ كَانَ يُقِيمُ، وَبَقِيَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ أَحَدَ التَّلَامِيذَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا مَا قَالَهُ يُوحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ.

٤١:١ مَسِيحًا. اللفظ الأرامي لكلمة «المسيح».

٤٢:١ ب. كَيْفَا. كلمة آراميّة يقابلها في اليونانيّة «بيترس» ومعناها «صخر».

٥١:٧ ملائكة ... وينزلون. انظر تكوين ١٢:٢٨.

^{١٨} فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: «أَيَّةُ مُعْجَزَةٍ سَتَرْبِئُنَا لِتَبَيَّنَ حَقُّكَ فِي أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتَ؟»
^{١٩} فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «اهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا سَأُبْنِيهِ ثَانِيَةً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»
^{٢٠} فَقَالَ أُولَئِكَ الْيَهُودُ: «لَقَدْ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَنْتَ سَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

^{٢١} لَكِنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَنَاهُ يَسُوعُ هُوَ جَسَدُهُ.
^{٢٢} فَلَمَّا قَامَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكَتَبِ وَبِكَلَامِ يَسُوعَ.
^{٢٣} وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ اثْنَاءَ عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا. ^{٢٤} لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ يَأْتُمْنُهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ جَمِيعًا. ^{٢٥} وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يُخْبِرَهُ أَحَدٌ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي دَاخِلِ النَّاسِ.

يَسُوعُ وَيَتَقُودِيْمُوسُ

٣ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْفِرِّيسِيِّينَ اسْمُهُ يَتَقُودِيْمُوسُ، كَانَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. ^٢ فَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ لِيَلَا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَنْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»
^٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: لَنْ يَرَى أَحَدٌ مَلَكُوتَ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤَلَّدْ ثَانِيَةً.»
^٤ فَقَالَ لَهُ يَتَقُودِيْمُوسُ: «وَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُؤَلَّدَ ثَانِيَةً وَهُوَ عَجُوزٌ؟ أَيْمَكُنْهُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُؤَلَّدَ؟»

^٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤَلَّدَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، وَإِلَّا فَلَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»
^٦ فَمَا يُؤَلَّدُ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ بَشَرِيٌّ، وَمَا يُؤَلَّدُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحِيٌّ. ^٧ لَا تَسْتَعْرِبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ يَنْبَغِي أَنْ تُؤَلَّدُوا ثَانِيَةً. ^٨ أَتَهْتَبُ الرُّيحَ حَيْثُ تُحِبُّ. فَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا هُوَ الْأَمْرُ مَعَ كُلِّ مَنْ يُؤَلَّدُ مِنَ الرُّوحِ.»

^٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَحْوَاضٍ حَجَرِيَّةٍ لِلْمَاءِ، يَسْتَحْدِمُهَا الْيَهُودُ لِلاَغْتِسَالِ وَفَقًا لِطُقُوسِهِمْ. ^٧ أَوْ كَانَ كُلُّ حَوْضٍ مِنْهَا يَتَسَبَّحُ لِمَايْنِ أَوْ لِمِئَةٍ وَعِشْرِينَ لِيَثْرًا. ^٨ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْحَدَّامِ: «امْلَأُوا الْأَحْوَاضَ بِالْمَاءِ.» فَمَلَأُوهَا إِلَى حَافَتِهَا. ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا، وَقَدِّمُوا لِرَبِّيسِ الْحَفْلِ.» فَفَعَلُوا ذَلِكَ. ^{١٠} فَذَاقَ رَبِّيسُ الْحَفْلِ الْمَاءَ الَّذِي تَحَوَّلَ إِلَى نَبِيذٍ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ النَّبِيذُ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ كَانُوا يَعْلَمُونَ. فَاسْتَدْعَى الْعَرِيسَ ^{١١} وَقَالَ لَهُ: «فِي الْعَادَةِ يُقَدِّمُ النَّاسُ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكُرَ الضُّيُوفُ، يُقَدِّمُونَ النَّبِيذَ الْأَفْطَلُ جُودَةً، لَكِنَّكَ أَبْقَيْتَ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ إِلَى الْآنِ!»

^{١٢} كَانَتْ هَذِهِ أُولَى الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، وَقَدْ صَنَعَهَا فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَظَاهَرَ يَسُوعُ مَجْدَهُ، وَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ^{١٣} بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ مَعَ أُمِّهِ وَأَخُوَيْهِ وَتَلَامِيذِهِ. وَأَقَامُوا هُنَاكَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

يَسُوعُ يَطْرُدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

^{١٤} وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ وَشَيْبًا، فَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^{١٥} وَوَجَدَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ أَشْخَاصًا يَبِيعُونَ تِثْرَانًا وَغَمَامًا وَخَمَامًا. وَوَجَدَ صَرَافِينَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ. ^{١٦} فَصَنَعَ سَوَاطِئَ مِنَ الْجِبَالِ وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ مَعَ الْغَنَمِ وَالتِّثْرَانِ. وَبِعَثَرُ نَقُودِ الصَّرَافِينَ، وَقَلَبَ مَوَائِدِهِمْ. ^{١٧} وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ بَيْتِ أَبِي سُوقًا لِلتُّجَّارَةِ!» ^{١٨} فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ.» المزمور ٩٠:٦٩

^{١٩} ٦:٢٠ لِلاَغْتِسَالِ وَفَقًا لِطُقُوسِهِمْ. كَانَ لِلْيَهُودِ قَوَاعِدُ خَاصَّةٌ لِلاَغْتِسَالِ قَبْلَ الْأَكْلِ وَقَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ الْعِبَادَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي مَنَاسِبَاتٍ أُخْرَى.

^{٢٠} ٦:٢٢ لِمَايْنِ أَوْ لِمِئَةٍ وَعِشْرِينَ لِيَثْرًا. حَرْفِيًّا: «لِمَكْيَالَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ.»

٩ فَقَالَ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

١٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كَيْفَ لَا تَعْلَمُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ مُعَلِّمِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ١١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: إِنَّا نَحْدُثُ عَمَّا نَعْرِفُ، وَنُخَيِّرُ بِمَا رَأَيْنَا، لَكِنَّا كَمَا نَرُفُضُونَ مَا نَقُولُ. ١٢ حَدَّثْنَاكَ عَنِ الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ وَلَا تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ إِنْ حَدَّثْنَاكَ عَنِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ؟ ١٣ وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

١٤ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أُبْنِغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ١٥ لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

١٦ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ١٧ فَاللَّهُ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينَ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ فَهُوَ مُدَانٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدَّيْنُونَةِ: أَنَّ الثُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّا نَأْتِيهِ فَضَلُّوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِّيرَةً. ٢٠ فَمَنْ يَفْعَلِ الشُّرُورَ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَكْشِفَ أَعْمَالُهُ. ٢١ أَمَّا الَّذِي يُطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَبْضَحَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ

٢٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يُعَمِّدُ النَّاسَ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي مَنَاطِقَ عَيْنِ نُونٍ قُرْبَ قَرْيَةِ سَالِيمَ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ هُنَاكَ، ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ سَجِنَ بَعْدُ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُجَادَلَةٌ بَيْنَ بَعْضِ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الْاِغْتِسَالِ الطَّقْسِيِّ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ شَهِدْتَ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الضُّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهَذَا هُوَ أَيْضًا يُعَمِّدُ النَّاسَ، وَالْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ!»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوحَنَّا: «لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ أَنِّي قُلْتُ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، لَكِنِّي اللَّهُ أَرْسَلَنِي قَبْلَهُ. ٢٩ الْعُرُوسُ لِلْعَرِيسِ، أَمَّا إِشْبِينُ بِ الْعَرِيسِ فَيَقِفُ مُنْتَظِرًا أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَيَفْرَحُ كَثِيرًا حِينَ يَسْمَعُ صَوْتَ الْعَرِيسِ. وَقَدْ اكْتَمَلَ الْآنَ فَرَحِي هَذَا بِمَجِيئِهِ. ٣٠ يُبْنِغِي أَنْ تَزْدَادَ أَهْمِيَّتُهُ، وَأَنْ تَنْقُصَ أَهْمِيَّتِي.»

يَسُوعُ فَوْقَ الْجَمِيعِ

٣١ وَتَابَعَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ يَكُونُ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَّا الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ، فَإِلَى الْأَرْضِ يَنْتَمِي، وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. فَمَنْ يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ يَسْمُو عَلَى الْجَمِيعِ. ٣٢ فَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ. وَمَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ. ٣٣ أَمَّا مَنْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَقْرَأُ بِأَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. فَاللَّهُ يُعْطِي الرُّوحَ لِلَّذِينَ يَلَا حُدًّا. ٣٥ أَلَا بَنُوحُ الْإِبْنِ، وَقَدْ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ يَمْلِكُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ فَلَنْ يَرَى تِلْكَ الْحَيَاةَ، وَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ.»

يَسُوعُ وَالْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ

وَعَلَّمَ يَسُوعُ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يُتَلَمِّدُ وَيُعَمِّدُ أَشْخَاصًا أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ، بَلْ تَلَامِيذُهُ. ٣ فَعَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ

ب ٢٩:٣؛ إشبين. أو «صديق». وهو في العادة شخص مقرَّب من العريس يساعد في تنظيم حفل الزفاف.

أ ١٤:٣ رَفَعَ مُوسَى ... الْبَرِّيَّةِ. انظر كتاب العدد ٢١:٤-٩.

١٩ قَالَتِ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا بُدَّ أَنَّكَ نَبِيٌّ!» ٢٠ لَقَدْ عَبَدَ آبَاؤُنَا السَّامِرِيُّونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، بَ أَمَّا أَنْتُمْ الْيَهُودُ فَتَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ!»

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدَّقْتَنِي أَنَّهُ سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ سَتَعْبُدُونَ الْآبَ لَا عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ أَنْتُمْ السَّامِرِيُّونَ تَعْبُدُونَ مَا لَا تَعْرِفُونَ، أَمَّا نَحْنُ الْيَهُودُ فَعَرَفْنَا مَا نَعْبُدُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ يَأْتِي مِنَ الْيَهُودِ. ٢٣ وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ، بَلْ أَتَى الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الْآبَ عِبَادَةً رُوحِيَّةً وَحَقِيقِيَّةً. فَهَكَذَا يُرِيدُ الْآبُ أَنْ يَكُونَ عَابِدُوهُ. ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ.»

٢٥ فَقَالَتْ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ مَسِيحًا - أَيِ الْمَسِيحِ - سَيَأْتِي. وَحِينَ يَأْتِي سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.» ٢٦ قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الَّذِي أَكَلَّمُكَ.» ٢٧ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَ تَلَامِيذُهُ، وَدْهَشُوا جِدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. لَكِنْ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَا الَّذِي تُرِيدُهُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تَكَلَّمْتُمَا؟» ٢٨ أَمَّا الْمَرَأَةُ فَقَدْ تَرَكَّتْ جَرَّتَهَا، وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: ٢٩ «تَعَالَوْا لِنَرَوْا إِنْسَانًا أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي! أَيْمُنُكُمْ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠ فَتَرَكُوا بَلَدَهُمْ وَدَهَبُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، كَانَ تَلَامِيذُهُ يَحْتُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْئًا!» ٣٢ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ لِكُلِّهِ لَا تَعْرِفُونَ عَنْهُ شَيْئًا.» ٣٣ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْمُنُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ قَدْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ طَعَامًا؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ تَنْفِيزُ إِرَادَةِ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِتِمَامُ الْعَمَلِ الَّذِي كَلَّفَنِي بِعَمَلِهِ. ٣٥ أَنْتُمْ تَقُولُونَ حِينَ تَزْرَعُونَ: «سَيَأْتِي الْحَصَادُ بَعْدَ

الْيَهُودِيَّةِ وَعَادَ ثَانِيَةً إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَمُرَّ عِثْرَ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ.

٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ سَامِرِيَّةٍ تَدْعَى سُوحَارَ. وَهِيَ قُرْبُ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. ٦ وَكَانَتْ يَمُرُّ يَعْقُوبُ هُنَاكَ. فَجَلَسَ يَسُوعُ عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ مُتْعَبًا مِنَ الْمَسِيرِ. وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ٧ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ لِنَأْخُذَ مَاءً مِنَ الْبَيْرِ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ.» ٨ وَكَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ دَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ. فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أُعْطِيَكَ لِأَشْرَبَ؟» قَالَتِ الْمَرَأَةُ هَذَا لِأَنَّ الْيَهُودَ يَرْفُضُونَ أَنْ يَحْتَلِطُوا بِالسَّامِرِيِّينَ. ١٠ أَفَاجَابَهَا يَسُوعُ: «أَنْتِ لَا تَعْرِفِينَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَا تَعْرِفِينَ مِنَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ. فَلَوْ عَرَفْتِ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ، وَلَأَعْطَاكِ مَاءً مُحْيِيًا.»

١١ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «لَيْسَ لَدَيْكَ دَلِيلٌ يَا سَيِّدُ، وَالْبَيْرُ عَمِيقٌ. فَكَيْفَ سَتَحْضِلُ عَلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ؟ لَا أَطْنُكَ أَعْظَمَ مِنْ آبِيَّا يَعْقُوبُ! ١٢ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبَيْرَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَمَوَاشِيُهُ.»

١٣ فَاجَابَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سَيَعَطِشُ ثَانِيَةً، ١٤ أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ أَنَا، فَلَنْ يَعْطِشَ أَبَدًا، بَلْ يَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ نَبْعًا فِي دَاخِلِهِ، وَيَنْتَفِقُ مُعْطِيًا حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ يَا سَيِّدُ، فَلَا أَعْطِشُ أَبَدًا وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا طَلِبًا لِمَاءٍ.»

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اذْهَبِي وَنَادِي زَوْجَكَ وَتَعَالَا إِلَى هُنَا.» ١٧ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «لَا زَوْجَ لِي!» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَصَبَتْ بِقَوْلِكَ: لَا زَوْجَ لِي.» ١٨ فَقَدْ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجَ، أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَعْبُشِينَ مَعَهُ الْآنَ، فَلَيْسَ زَوْجَكَ! فَقَدْ صَدَقْتَ.»

٤: ٣٥ ب. يرفضون ... بالسَّامِرِيِّينَ. أَوْ «يرفضون أَنْ يَسْتَعْمِدُوا

الْأَشْيَاءَ الَّتِي اسْتَعْمَدَهَا السَّامِرِيُّونَ.» وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّامِرِيِّينَ كَانُوا يَهُودًا مُخْتَلِطِينَ بِغَيْرِ الْيَهُودِ، وَلأنَّهُمْ غَيَّرُوا الْمَكَانَ التَّقْلِيدِيَّ لِلْعِبَادَةِ.

٤: ٣٥ م. مَسِيحًا. انظر يوحنا ١: ٤١.

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ». وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عُيُونَكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْحُقُولِ. إِنَّهَا الْآنَ نَاضِجَةٌ لِلْحَصَادِ.^{٣٦} وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ مَحْصُولًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَهَكَذَا يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.^{٣٧} وَيَصْدُقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصُدُ».^{٣٨} وَأَنَا أُرْسِلُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَحْصُولًا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ. فَقَدْ تَعِبَ فِيهِ آخَرُونَ، وَانْتَفَعْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ».

^{٣٩} فَأَمَنَ بِهِ سَامِرْيُونَ كَثِيرُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ مَا قَالَتْهُ الْمَرْأَةُ فِي شَهَادَتِهَا: «أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي!»^{٤٠} وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرْيُونَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.^{٤١} فَتَكَاتَرَ جِدًّا عَدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ.^{٤٢} وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «لَمْ نَعُدْ نُؤْمِنُ بِنَاءٍ عَلَى كَلَامِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ هُوَ حَقًّا مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

يَسُوعُ يُشْفِي ابْنَ أَحَدِ رِجَالِ الْمَلِكِ

^{٤٣} وَلَمَّا انْقَضَى الْيَوْمَانِ، غَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ السَّامِرَةِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.^{٤٤} وَكَانَ يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ أَقْرَبَ بَأَنَّهُ لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ.^{٤٥} لَكِنْ أَهْلُ الْجَلِيلِ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَرَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. لِذَلِكَ فَقَدْ رَحَّبُوا بِهِ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ.

^{٤٦} وَمَرَّةً أُخْرَى ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى نَبِيذٍ. وَكَانَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُهُ مَرِيضًا.^{٤٧} فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَتَى إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، جَاءَ إِلَيْهِ يَرْجُوهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ وَيُشْفِيَ ابْنَهُ الَّذِي أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ.^{٤٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تُوْمِنُونَ مَا لَمْ تَرَوْا بُرْهَانَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ!»

^{٤٩} فَقَالَ الرَّجُلُ لِيَسُوعَ: «ارْجُوكَ تَعَالَى يَا سَيِّدُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي!»

^{٥٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَنَ الرَّجُلُ بِمَا قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ.

^{٥١} وَبَيْنَمَا كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، لَاقَاهُ خُدَامُهُ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ ابْنَهُ مُعَافَى».^{٥٢} فَاسْتَفْسَرَ مِنْهُمْ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ ابْنُهُ يَتَعافَى، فَقَالُوا: «زَالَتْ حَرَارَتُهُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ الْأَمْسِ».^{٥٣} فَأَدْرَكَ أَبُو الطِّفْلِ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ نَفْسُهُ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ يَسُوعُ: «ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَنَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا.^{٥٤} كَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

يَسُوعُ يُشْفِي مَرِيضَ بَيْتِ جَسَدَا

بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ.^١ وَكَانَتْ هُنَاكَ بِرَكَّةٌ قُرْبَ بَابِ الصَّائِنِ تُدْعَى بِالْعِبْرِيَّةِ «بَيْتِ جَسَدَا»، وَحَوْلَهَا خَمْسَةُ مَمَرَاتٍ مَسْقُوفَةٍ،^٢ يُقَرَّدُ فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الْمَرْضَى الْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ وَالْمَشْلُوبِينَ يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

^٣ وَكَانَ مَلَاكٌ يَنْزِلُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخَرِ إِلَى الْبِرَكَّةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْبِرَكَّةِ بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ، يُشْفَى مِنْ أَيِّ مَرَضٍ فِيهِ.

^٤ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.^٥ فَرَأَاهُ يَسُوعُ رَاقِدًا، وَعَرَفَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»

^٦ فَأَجَابَ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي أَحَدٌ يُنْزِلُنِي إِلَى الْبِرَكَّةِ عِنْدَمَا يَحْرُكُ الْمَاءَ. وَحِينَ أَحَاوِلُ النُّزُولَ، يَنْزِلُ شَخْصٌ آخَرَ قَبْلِي».

^٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»^٨ فَشَفِيَ الرَّجُلُ فَوْرًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَكَانَ هَذَا يَوْمَ سَبْتٍ.

^٩ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ: «الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ السَّبْتِ، وَمِنْ الْمُحَالِفِ لِشَرِيعَتِنَا أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!»

^{١٠} فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي شَفَانِي هُوَ قَالَ لِي: «احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»

^{١١} فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: «احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟»

^{١٢} لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ

الَّذِي شَفَاهُ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ انْسَحَبَ مِنْ بَيْنِهِمْ.
 ١٤ وَفِي وَقْتٍ لَاجِئٍ، وَجَدَ يَسُوعُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ: «هَا إِنَّكَ قَدْ شَفِيتَ، فَكَفِّ عَنِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَشْوَأُ.» ١٥ فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ أَوْلِيَاءَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ.

الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ

٣٠ «لَيْسَ فِي وَشْعِي أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآبِ. فَأَنَا أَحْكُمُ حَسَبَ مَا أَسْمَعُ مِنَ الْآبِ. وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى عَمَلٍ مَا أُرِيدُ، لَكِنِّي أَعْمَلُ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
 ٣١ «لَوْ كُنْتُ أَنَا فَقَطْ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ مَقْبُولَةً.» ٣٢ لَكِنْ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي مَقْبُولَةٌ.
 ٣٣ «لَقَدْ أَرْسَلْتُمْ أَنَا سَاءً إِلَى يُوحَنَّا، فَشَهِدَ لِلْحَقِّ.» ٣٤ وَأَنَا لَا أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةٍ مِنْ بَشَرٍ، لَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَنَالُوا أَنْتُمْ الْخَلَاصَ. ٣٥ كَانَ يُوحَنَّا مُضْبَاحًا يَسْتَعْبَلُ وَيُعْطِي نُورًا. وَأَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِأَنْ تَتَمَتَّعُوا بِنُورِهِ بَعْضَ الْوَقْتِ.
 ٣٦ «لَكِنْ لِي شَهَادَةُ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا. فَقَدْ كَلَّفَنِي الْآبُ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ أَنْجِزَهَا، وَهِيَ أَعْمَالِي الَّتِي أَعْمَلُهَا الْآنَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ تَشْهَدُ لِي وَتُبَيِّنُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.»

يَسُوعُ يَمْلِكُ سُلْطَانًا

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ فِي وَشْعِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآبِ، لَكِنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ. وَمَهْمَا عَمِلَ الْآبُ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَفْعَلُهُ أَيْضًا.» ٢٠ الْآبُ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ، وَيُرِيهِ كُلَّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ، بَلْ سِرِّيهِ أَعْمَالًا أَكْبَرًا مِنْ هَذِهِ، وَسَتَعَجَبُونَ. ٢١ لِأَنَّهُ مِثْلًا يُقِيمُ الْآبُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهِمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.
 ٢٢ «الآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، لَكِنَّهُ سَلَّمَ كُلَّ الْقَضَائِ لِلْإِنْسَانِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُكْرِمَ كُلَّ النَّاسِ الْإِنْسَانِ، كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. فَالَّذِي لَا يُكْرِمُ الْإِنْسَانَ، لَا يُكْرِمُ بِذَلِكَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَيْضًا.»
 ٢٤ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِعَمَلٍ أَرْسَلَنِي، يَنَالُ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَكُونُ تَحْتَ حُكْمِ الدُّنْيَا، بَلْ قَدْ عَبَّرَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.»
 ٢٥ «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَأْتِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، جِئْتُ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْمَعُهُ يَحْيَا.» ٢٦ الْآبُ هُوَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ، وَقَدْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ أَيْضًا. ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا لِيُحَاكِمَ النَّاسَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
 ٢٨ «لَا تَسْتَعْرِبُوا هَذَا: فَالْوَقْتُ آتٍ جِئْتُ سَيَسْمَعُ كُلُّ الَّذِينَ فِي قُبُورِهِمْ صَوْتَهُ.» ٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ،

٤١ «أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ بَشَرٍ. لَكِنِّي

أَعْرِفُكُمْ وَأَعْرِفُ أَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي دَاخِلِكُمْ.

٤٣ لَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي، لَكِنِّكُمْ تَرْتَفُضُونَ أَنْ تَقْبَلُونِي.

لَكِنْ إِنْ جَاءَكُمْ شَخْصٌ آخَرُ بِاسْمِهِ الْخَاصِّ، فَإِنَّكُمْ

تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ بِي، وَأَنْتُمْ تُجِبُونَ أَنَّ

يَمْدَحُكُمْ الْآخَرُونَ، أَمَّا الْمَدِينَةُ الَّتِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ

الوَاحِدِ فَلَا تَهْتَمُّونَ بِهِ؟

٤٥ «لا تظنُّوا أنَّي أنا سَأَشْكُوكُمْ أَمَامَ الآبِ، فَالَّذِي سَيَشْكُوكُمْ هُوَ مُوسَى الَّذِي بَنَيْتُمْ عَلَيْهِ آمَالَكُمْ. ٤٦ فَلَوْ أَنَّكُمْ صَدَقْتُمْ مُوسَى حَقًّا، لَصَدَقْتُمُونِي أَنَا أَيْضًا، لِإِنَّ مُوسَى كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ لَكِنْ بِمَا أَنَّكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ، فَكَيْفَ سَتُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

يَسُوعُ يَفْشِي عَلَى الْمَاءِ

١٦ وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ، نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحِيرَةِ. ١٧ وَرَكِبُوا قَارِبًا وَاتَّجَهُوا نَحْوَ مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ حَلَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ بَعْدُ. ١٨ وَكَانَتْ أَمْوَاجُ الْبَحِيرَةِ تَتَعَاطَمُ بِسَبَبِ هُبُوبِ رِيحٍ قَوِيَّةٍ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ قَطَعُوا نَحْوَ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ، رَأَوْا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى مِيَاهِ الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَفْتَرِّبُ مِنَ الْقَارِبِ، فَخَافُوا! ٢٠ لَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا! فَلَا تَخَافُوا.» ٢١ فَصَارُوا رَاغِبِينَ بِأَنْ يُدْخِلُوهُ إِلَى الْقَارِبِ. وَوَصَلَ الْقَارِبُ فَوَرَأَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا مُتَّحِينَ إِلَيْهِ.

النَّاسُ يَبْحَثُونَ عَنْ يَسُوعَ

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، انْتَبَهَ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا قَارِبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبْهُ مَعَ تَلَامِيذِهِ، بَلْ إِنَّ تَلَامِيذَهُ ذَهَبُوا وَخَدَّمُوا. ٢٣ لَكِنْ بَعْضُ الْقَوَارِبِ مِنْ طَبَرِيَّةٍ رَسَتْ قُرْبَ الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، بَعْدَ أَنْ شَكَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ اللَّهُ عَلَيْهِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ بَاجِئِينَ عَنْ يَسُوعَ.

يَسُوعُ هُوَ الْخُبْزُ الْحَيِي

٢٥ فَوَجَدُوا يَسُوعَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ، فَسَأَلُوهُ: «مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا يَا مُعَلِّمُ؟» ٢٦ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَبْحَثُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الْمُعْجَزَاتِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ وَشَبِعْتُمْ. ٢٧ لَا تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَفْسُدُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَدُومُ وَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ هَذَا

يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

٦ بَعْدَ هَذَا، عَبَرَ يَسُوعُ بَحِيرَةَ الْجَلِيلِ الْمَعْرُوفَةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَحِيرَةِ طَبَرِيَّةٍ. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا مُعْجَزَاتِهِ فِي شِفَاءِ الْمَرْضَى. ٣ لَكِنْ يَسُوعُ صَعِدَ إِلَى جَانِبِ الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ عِنْدَ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ قَرِيبًا. ٥ وَنَظَرَ يَسُوعُ، فَرَأَى جُمُوعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ آتِيًا إِلَيْهِ. فَقَالَ لِفِيلِيُسَ: «مِنْ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَشْتَرِيَ خُبْزًا كَافِيًا لِنُطْعِمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟» ٦ قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. ٧ فَأَجَابَهُ فِيلِيُسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْزًا بِأَجْرِ سَنَةٍ مِنَ الْعَمَلِ، أَفَلَنْ يَكْفِيَ ذَلِكَ لِنَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدٍ قِطْعَةً صَغِيرَةً؟»

٨ وَقَالَ لَهُ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ، وَهُوَ تَلْمِيزُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ: ٩ «هُنَا وَلَدٌ صَغِيرٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَسَمَكَانِ. وَلَكِنْ مَا نَفْعُ هَذِهِ لِكُلِّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ؟» ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوا النَّاسُ.» وَكَانَ هُنَاكَ عُسْبٌ كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَجَلَسَ الرَّجَالُ، وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلًا. ١١ ثُمَّ تَنَاوَلَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى الْجَالِسِينَ. وَكَذَلِكَ وَزَعَ مِنَ السَّمَكِ قَدْرَ مَا طَلَبُوا.

١٢ وَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا كِسْرَ الْخُبْزِ الَّتِي زَادَتْ لِكُنِّي لَا يَضِيعُ مِنْهَا شَيْءٌ.» ١٣ فَجَمَعُوهَا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مِنْ كِسْرِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ الْخَمْسَةِ الَّتِي فَضَّلَتْ عَنِ الَّذِينَ أَكَلُوا.

١٤ وَلَمَّا رَأَى النَّاسُ هَذِهِ الْمُعْجَزَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، بَدَأُوا يَقُولُونَ: «مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ

٧: ٦ بَاجِرٍ ... الْعَقْل. حَرْفِيًّا: «بِمَتْنِي دِينَارٍ.» وَكَانَ الدِّينَارُ أَجْرُ الْعَامِلِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

٦: ٦ أَلْتَبَي. رَاجِعْ يُوَحَنَّا ١: ٢١.

الطَّعَامَ، لِأَنَّ اللَّهَ الْآبَ قَدْ وَضَعَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ
خَتَمَ مُوَأَفَّقَتِهِ.»

٢٨ فَسَأَلُوهُ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ لِكَيْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي
يَطْلُبُهَا اللَّهُ؟»
٢٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ
تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.»

٣٠ فَسَأَلُوهُ: «فَمَا الْمُعْجَزَةُ الَّتِي تُبْرِهِنُ بِهَا كَلَامَكَ
فَنَرَاهَا وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟» ٣١ فَقَدْ أَكَلَ
آبَاؤُنَا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ خُبْزاً
مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»^أ

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَيْسَ
مُوسَى هُوَ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ إِنَّ
أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ.
٣٣ فَالْخُبْزُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ، وَهُوَ يُعْطِي حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا يَا سَيِّدُ مِنْ ذَلِكَ الْخُبْزِ
دَائِماً.»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْمُحْيِي. فَالَّذِي
يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أَبَداً، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَنْ يَعْطِشَ
أَبَداً.» ٣٦ لَكِنِّي فُلْتُ لَكُمْ لَكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَمَارْتَمَ لَا
تُؤْمِنُونَ. ٣٧ وَلَكِنْ سَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ وَهَبَهُ لِي الْآبَ، وَأَنَا
لَا أَرْفُضُ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ. ٣٨ لَمْ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلِ
إِرَادَتِي، بَلْ لِأَعْمَلِ إِرَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَإِرَادَةُ الَّذِي
أَرْسَلَنِي هِيَ أَنْ لَا أَفْقِدَ أَحَداً مِنَ الَّذِينَ وَهَبَهُمْ لِي، بَلْ
أَنْ أَقِيمَهُمْ جَمِيعاً لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ فَهَذِهِ هِيَ
إِرَادَةُ أَبِي: أَنْ يَبَالَ كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةً
إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنَا سَأُقِيمُهُ لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَقَبِلَ الْيَهُودُ يَدَّزَمُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ
الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.» ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعُ
بْنُ يُوشَفَ؟ أَلَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنَّهُ
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كَفَى تَذَمُّراً فِيمَا بَيْنَكُمْ.» ٤٤ لَا
يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْذِبْهُ إِلَيَّ الْآبُ الَّذِي

كَثِيرُونَ يَثْرَكُونَ يَسُوعَ

٦٠ وَإِذْ سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكَلَامَ،
قَالُوا: «هَذَا تَعْلِيمٌ صَعْبٌ! مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ
الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟»

شَرِيرَةٌ. ^٨ اذْهَبُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ الْآنَ، لِأَنْ وَقْتُي لَمْ يَجِنْ بَعْدُ. ^٩ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَقِيَ فِي الْجَلِيلِ.

^{١٠} وَعِنْدَمَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ عَلَنًا بَلْ فِي الْخَفَاءِ. ^{١١} فَكَانَ الْيَهُودُ يَبْتَغُونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟»

^{١٢} وَكَانَ هُنَاكَ هَمَسٌ كَثِيرٌ عَنْهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ». بَيْنَمَا قَالَ آخَرُونَ: «لَا بَلْ هُوَ يَخْدَعُ النَّاسَ». ^{١٣} غَيْرَ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنْهُ عَلَنًا. فَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

^{١٤} وَلَمَّا كَانَ مُتَنَصِّفُ الْعِيدِ تَقْرِيْبًا، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ. ^{١٥} فَدَهِشَ الْيَهُودُ وَقَالُوا: «كَيْفَ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ دُونَ أَنْ يَتَعَلَّمَ؟»

^{١٦} فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا أَعْلَمُهُ لَيْسَ مِنِّي، بَلْ مِنْ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ^{١٧} فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَفْعَلَ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ، فَسَيَعْرِفُ إِنْ كَانَ تَعْلِيمِي مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنْ ذَاتِي. ^{١٨} مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ ذَاتِهِ يَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ ذَاتِهِ، أَمَّا الَّذِي يَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ مَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ زَيْفٌ. ^{١٩} أَلَمْ يُعْطِكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ لَكِنْ لَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَبِّقُ تِلْكَ الشَّرِيعَةَ. لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي؟»

^{٢٠} فَاجَابَ النَّاسُ: «فَيْكَ رُوحٌ شَرِيرٌ! فَمَنْ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ؟»

^{٢١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «صَنَعْتُ مُعْجَزَةً وَاحِدَةً يَوْمَ السَّبْتِ فَأَنْدَهِشْتُمْ جَمِيعًا! ^{٢٢} لَكِنْ مُوسَى أَعْطَاكُمْ وَصِيَّةَ الْخِتَانِ، مَعَ أَنَّ الْخِتَانَ جَاءَ مِنْ آبَائِكُمْ لَا مِنْ مُوسَى. وَهَا أَنْتُمْ تَخْتَنُونَ الْأَطْفَالَ حَتَّى فِي يَوْمِ السَّبْتِ! ^{٢٣} إِذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُحْتَنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِئَلَّا تُكْسَرَ شَرِيعَةُ مُوسَى. فَلِمَاذَا تَغْضَبُونَ مِنِّي لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ^{٢٤} كُفُّوا عَنِ الْحُكْمِ حَسَبِ الْمَظَاهِرِ، وَاحْكُمُوا حَسَبَ مَا هُوَ صَوَابٌ حَقًّا.»

^{٦١} فَعَرَفَ يَسُوعُ فِي دَاخِلِهِ أَنَّهُمْ يَبْتَذِمُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَصْدُمُكُمْ هَذَا الْكَلَامُ؟»

^{٦٢} فَمَاذَا لَوْ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلِ؟ ^{٦٣} لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ أَنْ يُعْطِيَ الْحَيَاةَ، بَلِ الرُّوحُ. وَالْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِي الْحَيَاةَ. ^{٦٤} لَكِنْ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُ. قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَعَرَفَ مِنَ الَّذِي سَيَخُونُهُ. ^{٦٥} وَتَابَعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطِهِ الْآبُ إِمْكَانِيَّةَ ذَلِكَ.»

^{٦٦} وَمِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَرَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ.

^{٦٧} فَقَالَ يَسُوعُ لِلاثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا: «اتْرِيدُونِ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ تَذْهَبُوا؟»

^{٦٨} فَاجَابَهُ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ يُمَكِّنُ أَنْ نَذْهَبَ يَا رَبِّ، فَالْكَلَامُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟ ^{٦٩} وَنَحْنُ نُؤْمِنُ وَنَعْرِفُ أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»

^{٧٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ الْاثْنَيْ عَشَرَ، أَلَمْ اخْتَرْتُكُمْ أَنَا؟ غَيْرَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ إِبْلِيسُ! ^{٧١} وَكَانَ يَقْصِدُ يَهُودَا بْنُ سِمْعَانَ الْأَسْخَرِيوطِيَّ الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْاثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَخُونُ يَسُوعَ.

يَسُوعُ وَإِخْوَتُهُ

٧ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَبْنَأْ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَقَدْ كَانَ الْيَهُودُ يَسْعَوْنَ إِلَى قِتْلِهِ. ^٢ وَكَانَ عِيدُ السَّقَائِفِ الْيَهُودِيَّ قَرِيبًا. ^٣ فَقَالَ إِخْوَةُ يَسُوعَ لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ، وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِكَيْ يَتَمَكَّنَ أَتْبَاعُكَ مِنْ أَنْ يَرَوْا الْأَعْمَالَ الَّتِي تَعْمَلُهَا. ^٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْعَى إِلَى الشُّهْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُهُ فِي السِّرِّ. فَإِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ حَقًّا، أَظْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.» ^٥ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَتَّى إِخْوَتُهُ يُؤْمِنُونَ بِهِ.

^٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَجِنِ الْوَقْتُ الْمَلَأُيْمُ لِي بَعْدُ، بَيْنَمَا الْوَقْتُ مَلَأُيْمٌ لَكُمْ دَائِمًا. ^٧ لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يُغِضَّكُمْ، لَكِنَّهُ يُغِضُّنِي لِأَنِّي أَقُولُ إِنَّ أَعْمَالَهُ

يَسُوعُ هُوَ الْمَسِيحُ

أَنهَارُ مَاءٍ حَيٍّ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ. أ»^{٣٩} قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي سَيَأْتِيهِ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. لَكِنْ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدُ، فَإِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُرْسِلَ بَعْدُ.

الْخِلَافُ حَوْلَ يَسُوعَ

٤٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ النَّاسِ هَذَا الْكَلَامَ بَدَأُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّبِيُّ بَ حَقًّا.»^{٤١} وَكَانَ آخَرُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْمَسِيحُ.» غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْعَقُلُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟»^{٤٢} أَلَا يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَهُوَ يَأْتِي مِنْ بَلَدَةِ بَيْتَ لَحْمَ؟ حَيْثُ عَاشَ دَاوُدُ؟»^{٤٣} فَحَدَّثَ انْفِسَامَ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِهِ. ^{٤٤} وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُسَبِّحَهُ.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَزُفُصُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا

٤٥ فَزَجَّ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ. فَسَأَلَ هَؤُلَاءِ الْحُرَّاسَ: «لِمَاذَا لَمْ تُحْضِرُوهُ؟»^{٤٦} فَأَجَابَ الْحُرَّاسُ: «لَمْ يَتَحَدَّثْ إِنْسَانٌ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَطًّا.»^{٤٧} فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ: «هَلْ خُدِعْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟»^{٤٨} هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِنَ الْقَادَةِ أَوْ الْفَرِيْسِيِّينَ أَمَّنْ بِهِ؟^{٤٩} لَكِنْ أُولَئِكَ النَّاسُ فِي الْخَارِجِ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ!»^{٥٠} وَكَانَ نِيقُودِيمُوسُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى يَسُوعَ سَابِقًا.^{٥١} فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَتَنَا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ أَوَّلًا وَمَعْرِفَةِ مَا قَعَلَهُ؟»

^{٣٥} فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقُدُسِ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْمَعُونَ إِلَى قَلْبِهِ؟»^{٣٦} لَكِنْ هَا هُوَ يَتَحَدَّثُ عَلَنًا، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا لَهُ! أَلَعَلَّ الْقَادَةَ افْتَنَعُوا بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟^{٣٧} لَكِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ، أَمَّا حِينَ يَأْتِي الْمَسِيحُ الْحَقِيقِيُّ، فَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَينَ يَأْتِي.»

^{٣٨} وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَينَ أَنَا. فَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنْ الَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ.»^{٣٩} أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ أَتَيْتُ، وَهُوَ الَّذِي أُرْسِلَنِي.»

^{٤٠} حِينَئِذٍ حَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُسَبِّحَهُ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.^{٤١} فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «عِنْدَمَا يَأْتِيَ الْمَسِيحُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا صَنَعَ هَذَا الرَّجُلُ.»

مَحَاوَلَةُ الْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ

^{٣٢} وَسَمِعَ الْفَرِيْسِيُّونَ مَا كَانَ يَتَهَامَسُ بِهِ النَّاسُ عَنْ يَسُوعَ، فَأَرْسَلَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّونَ حُرَّاسًا لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ.^{٣٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «سَأَتَقَى مَعَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَقَفًّا قَلِيلًا بَعْدُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِلَى الَّذِي أُرْسِلَنِي.»^{٣٤} سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ.»

^{٣٥} فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِلَى أَيْنَ يَنْوِي الذَّهَابَ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَجِدَهُ؟» أَلَعَلَّهُ ذَاهِبٌ لِيُعَلِّمَ الْمَسْتَشِينَ مِنْ شَعْبِنَا فِي الْمَدَنِ الْيُونَانِيَّةِ، وَلِيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدَنِ؟^{٣٦} فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا: «سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ؟»

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

^{٣٧} وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْأَهَمِّ مِنَ الْعِيدِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «إِنَّ عَطِشَ أَحَدٍ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.»^{٣٨} وَمَنْ أَمَّنْ بِي، سَتَقْبِضُ مِنْ أَعْمَاقِهِ

٤٨:٧ كما يقول الكتاب. قارن مع إشعياء ٥٨: ١١.

٥٠:٧ النبي. راجع يوحنا ١: ٢١.

٤٢:٧ من نسل داود. انظر ٢ صموئيل ٧: ١٢-١٦، المزمو

٨٩: ٣-٤.

٤٢:٧ من بلدة بيت لحم. انظر ميخا ٥: ٢.

٥٠:٧ ذَهَبَ ... سَابِقًا. انظر يوحنا ١: ٣-٢١.

١٤ «أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَعَ أَتَنِي أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي مَقْبُولَةٌ. لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ. ١٥ لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ مَقْيَاسِ الْبَشَرِ، لَكِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ. ١٦ وَحَتَّى إِنْ حَكَمْتُ، فَإِنَّ حُكْمِي صَحِيحٌ. فَأَنَا لَا أَحْكُمُ وَخِذِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. ١٧ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكَ ٢٢ إِنَّ شَهَادَةَ شَخْصَيْنِ مَقْبُولَةٌ. ١٨ وَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَيُّ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي أَيْضًا.»

١٩ «فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.» ٢٠ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ قُرْبَ صُنْدُوقِ التَّقْدِمَاتِ بَيْنَمَا كَانَ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَن وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.

قَادَةُ الْيَهُودِ لَا يَفْهَمُونَ يَسُوعَ

٢١ وَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنَا سَازِدُ وَسَتَحْتُونُ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٢ قَبْدًا قَادَةُ الْيَهُودِ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْعَلُّ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ مِنْ أَشْفَلُ، وَأَنَا مِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَا أَنْتَمِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ، فَسَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ «فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ أَنَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ. ٢٦ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَأَنَا أَكَلْتُ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ.»

٢٧ وَلَمْ يَدْرِكُوا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَرْفَعُونَ ابْنِ

٥٢ فَأَجَابُوهُ: «يَبْدُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ إِبْحَثْ فِي الْكُتُبِ وَلَنْ تَجِدَ شَيْئًا عَنْ نَبِيِّ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ.» ٥٣ فَذَهَبُوا جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

الْمَرْأَةُ الَّتِي أُمْسِكَتْ فِي الزَّانَا

أَمَّا يَسُوعُ فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٢ أَوْفَى الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ ثَانِيَةً حَيْثُ جَاءَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ، فَجَلَسَ وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَأَحْضَرَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي. وَجَعَلُوهَا تَقِفُ وَسَطَ النَّاسِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، أُمْسِكَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مُتَلَبَّسَةً بِجَرِيمَةِ الزَّانَا. ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ بِأَنْ نَرْجُمَ وَمِثْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» ٦ قَالُوا هَذَا لِيَمْتَحِنُوهُ، فَيَكُونَ لَهُمْ مَا يَنْتَهِمُونَهُ بِهِ.

لَكِنَّ يَسُوعَ انْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ بِإِصْبَعِهِ. ٧ وَلَمَّا أَلْحَا فِي السُّؤَالِ، وَقَفَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنِ الْبَادئُ بِرَمْيِهَا بِحَجَرٍ.» ٨ وَانْحَنَى مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ بِدَءًا بِالْأَكْبَرِ سِتًّا. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ مَعَ الْمَرْأَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَهُ. ١٠ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمْ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟» ١١ قَالَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. فَادْهَبِي وَلَا تَعُودِي إِلَى الْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.»

يَسُوعُ هُوَ النُّورُ

١٢ ثُمَّ وَاصَلَ يَسُوعُ كَلَامَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ النُّورُ لِلْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي لَا يَمْشِي أَبَدًا فِي الظُّلْمَةِ، بَلْ يَكُونُ مَعَهُ النُّورُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، لِذَلِكَ فَإِنَّ شَهَادَتَكَ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ.»

١: ٨ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ثَلَاثَةٌ شَرْقِيَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥: ٨ أَوْصَانَا... الشَّرِيعَةِ. انْظُرْ لَوُؤْيَيْنِ ٢٠: ١٠، تَنْثِيَةِ ٢٢: ٢٢.

٥: ٨ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكَ. انْظُرْ تَنْثِيَةَ ١٧: ١٩، ١٥: ١٩.

٥: ٨ أَنَا هُوَ. وَهُوَ يُمَازِلُ اسْمَ اللَّهِ فِي خُرُوجِ ١٤: ٣.

الإنسان، سَتَعْرِفُون جَيِّنِيذِ أَنِّي أَنَا هُوَ. أَنَا لَا أَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ نَفْسِي، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ تَمَاماً كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ.
 ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِماً مَا يَسْرُهُ». ٣٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

التَّحَرُّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ

٤٥ «لَكِنِّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي لِأَنِّي أَقُولُ الصِّدْقَ». ٤٦ «مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْنِيَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَمَا دُمْتُ أَقُولُ الصِّدْقَ، لِمَاذَا تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي؟» ٤٧ «مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَهَذَا يُضْغِي إِلَى كَلَامِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تَصْغُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

يَسُوعُ وَإِبْرَاهِيمُ

٤٨ «فَأَجَابَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «أَلَسْنَا مُحِقِّينَ فِي قَوْلِنَا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ؟»
 ٤٩ «أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَ فِيَّ رُوحٌ شَرِيرٌ، بَلْ أَنَا أُمَجِّدُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهْتَبُونَنِي! ٥٠ أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ نَفْسِي، فَهَذَا مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ لِي وَهُوَ الَّذِي سُبْحَاكُمُ. ٥١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَداً.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «الآنَ تَأْكِدُنَا أَنَّ فِيكَ رُوحاً شَرِيراً! فَحَتَّى إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مَاتُوا، وَأَنْتَ تَقُولُ: «إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَداً.» ٥٣ فَهَلْ تَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَدْ مَاتَ هُوَ، وَمَاتَ الْأَنْبِيَاءُ أَيْضاً. فَمَنْ تَحْسِبُ نَفْسَكَ؟»

٥٤ «أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُمَجِّدُ نَفْسِي، فَذَلِكَ الْمَجْدُ لَا يَسَاوِي شَيْئاً. لَكِنِ الَّذِي يُمَجِّدُنِي هُوَ أَبِي الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، ٥٥ بَيْنَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ قَطُّ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ، لَكُنْتُ كَاذِباً بِمِثْلِكُمْ. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِالْفِعْلِ وَأُطِيعُ كَلَامَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ مَشْشَوْقاً لِأَن يَرَى يَوْمِي، وَقَدْ رَأَى وَفَرَخَ.»

٥٧ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «لَمْ تَبْلُغِ الْخَمْسِينَ بَعْدُ، وَقَدْ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا كَائِنٌ.» ٥٨ عِنْدَ هَذَا التَّقَطُّوا حِجَارَةً

٣١ قَبْلاً يَسُوعُ يَقُولُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِتَعْلِيمِي، فَأَنْتُمْ تَلَامِيذِي حَقّاً. ٣٢ وَسَتَعْرِفُونِ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ سَيُحَرِّرُكُمْ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عَبِيداً لِأَحَدٍ قَطُّ! فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّا سَنُحَرَّرُ؟»
 ٣٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ الْخَطِيئَةِ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى مَعَ عَائِلَةٍ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَنْتَمِي إِلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٦ فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْابْنُ، تَكُونُونَ حَقّاً أحراراً.» ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنِّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ لِتَعْلِيمِي فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَحَدَّثُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْ أَبِيكُمْ.»

٣٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُونَا!»
 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَمِلَهَا إِبْرَاهِيمُ. ٤٠ لَكِنِّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ أَخْبَرَكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعُهُ مِنَ اللَّهِ. وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً كَهَذَا. ٤١ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْمَلُونَ أَعْمَالِ أَبِيكُمْ.»

فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نُؤْلَدْ مِنْ زِنَا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ حَقّاً لِأَحِبُّمُونِي، لِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ، وَهَذَا أَنَا هُنَا. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٤٣ «لِمَاذَا لَا تَقْتَهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْبَلُوا تَعْلِيمِي. ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَثَرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. لَقَدْ كَانَ قَاتِلاً

لِيَرْمُوهُ بِهَا،^{٥٩} لَكِنَّ يَسُوعَ تَوَارَى عَنْهُمْ وَغَادَرَ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ.

^{١٦} فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ،

فَهُوَ لَا يُرَاعِي السَّبْتَ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ خَاطِئٍ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ كَهَذِهِ؟» فَحَدَّثَ خِلَافَ بَيِّنَتِهِمْ.

^{١٧} فَعَادُوا يَسْأَلُونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «الآنَ وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْكَ فِيهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: «هُوَ نَبِيٌّ!»

^{١٨} وَلَمْ يَشَأْ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَبْصَرَ. فَاسْتَدْعَوْا وَالدِّيَّ الرَّجُلَ الَّذِي نَالَ بَصَرَهُ^{١٩} وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ الْآنَ؟»

^{٢٠} فَأَجَابَ وَالدَّةُ: «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.»^{٢١} أَمَّا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْصِرَ الْآنَ، أَوْ مِنَ الَّذِي جَعَلَهُ يُبْصِرُ، فَلَا نَعْلَمُ! اسْأَلُوهُ فَهُوَ رَجُلٌ بَالِغٌ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ.»^{٢٢} قَالَ وَالدَّةُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْشَيَانِ قَادَةَ الْيَهُودِ، إِذْ كَانُوا قَدْ قَرَرُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ يُحْرَمُ مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ.^{٢٣} لِذَلِكَ قَالَا: «هُوَ رَجُلٌ بَالِغٌ فَاسْأَلُوهُ!»

^{٢٤} فَاسْتَدْعَى قَادَةُ الْيَهُودِ ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «مَجِيدُ اللَّهِ بِصِدْقِكَ، فَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

^{٢٥} فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَدْرِي إِنْ كَانَ خَاطِئاً أَمْ لَا، لَكِنِّي أَعْلَمُ شَيْئاً وَاجِداً: كُنْتُ أَعْمَى وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ!»^{٢٦} فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

^{٢٧} أَجَابَهُمْ: «لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ، لَكِنِّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُونِي! فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا الْآنَ؟ أُرِيدُونَ أَنْ تُصْبِحُوا تَابِعاً لَهُ؟»

^{٢٨} فَاسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَابِعٌ لَهُ! أَمَّا نَحْنُ فَاتَّبَاعُ مُوسَى.»^{٢٩} نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى، لَكِنَّنَا لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ.»

^{٣٠} فَأَجَابَهُمْ: «مَا أَغْرَبَ هَذَا! فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ!»^{٣١} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ

شِفَاءُ رَجُلٍ وُلِدَ أَعْمَى

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مَاشِياً، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ مَوْلِيدِهِ.^٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مِنَ الَّذِي أَخْطَأَ حَتَّى وُلِدَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْمَى، هُوَ أَمْ وَالدَاهُ؟»

^٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يُولَدْ أَعْمَى بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ أَوْ خَطِيئَةِ وَالدِيَّةِ، بَلْ وُلِدَ أَعْمَى لِكَيْ تَظْهَرَ قُوَّةُ اللَّهِ فِي شِفَائِهِ.»^٤ يَنْبَغِي أَنْ نَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَادَامَ الْوَقْتُ نَهَاراً. فَعِندَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.^٥ إِنَّا التَّوْرُ لِلْعَالَمِ مَادُمْتُ فِي الْعَالَمِ.»

^٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَصَقَ عَلَى التُّرَابِ وَصَنَعَ مِنْهُ طِينًا. ثُمَّ وَضَعَ الطِّينَ عَلَى عَيْنَيْ عَيْنَيْ الْأَعْمَى^٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاعْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامَ.» وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ «مُرْسَلٌ.» فَذْهَبَ الرَّجُلُ وَاعْتَسَلَ، وَعَادَ مُبْصِراً.

^٨ فَرَأَاهُ جِيرَانُهُ وَالدِّينَ اعْتَادُوا رُؤْيَاهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ فَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَطِيعُ؟»

^٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ!» وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا، لَيْسَ هُوَ، بَلْ يَشَبِّهُهُ.» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَعْمَى.»

^{١٠} جَيِّنِيزَ قَالُوا لَهُ: «فَكَيْفَ أَبْصَرْتَ؟»^{١١} فَأَجَابَ: «صَنَعَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ طِينًا، وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْ، وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ وَاعْتَسِلْ.» فَذْهَبْتُ وَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»

^{١٢} فَقَالُوا لَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ؟» قَالَ: «لَا أَدْرِي.»

التَّحْقِيقُ مَعَ الْأَعْمَى الَّذِي شَفَاهُ يَسُوعُ

^{١٣} فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ. وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ صَنَعَ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْ الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ.^{١٥} فَبَدَأَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضاً يَسْأَلُونَهُ كَيْفَ نَالَ بَصَرَهُ.

يَسُوعُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ

^٧ فأضاف يسوع وقال: «أقول الحق لكم: أنا هو باب الخراف. ^٨ كل الذين جاءوا قبلي كانوا سراقين وخاطفين، والخراف لم تصنع إليهم. ^٩ أنا هو الباب. فإن دخل أحد من خلالي، يخلص ويدخل ويدخل ويخرج ويجد مرعى. ^{١٠} لا يأتي السارق إلا ليسرق ويقتل ويدمر. أما أنا فقد جئت لكي تكون للناس حياة، وتكون لهم هذه الحياة بكل فقيضها.

^{١١} «أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يضحى بحياته من أجل الخراف. ^{١٢} أما الأجير فلنفس كالراعي، والخراف ليست له. لهذا يترك الخراف ويهرب حين يرى الذئب مقيلاً. فيهجم الذئب على الخراف ويشتتها. ^{١٣} ويهرب الأجير لأنه أجير ولا تهمة الخراف.

^{١٤} «أما أنا فأناي الراعي الصالح. أعرف الذين لي، والذين لي يعرفونني، ^{١٥} تماماً كما يعرفني الأب وأعرفه. وأنا أصحى بحياتي من أجل الخراف. ^{١٦} وعندى خراف أخرى ليست من هذه الخطيرة، ينبغي أن أحضرها أيضاً. وهي ستصغي إلى صوتي، ويكون الجميع قطعاً واحداً له راع واحد. ^{١٧} لهذا يحنني الأب: لأني أقدم حياتي، لكي أستردها ثانية. ^{١٨} لا تأخذها أحد مني، بل أقدمها طوعاً. لي الحق في أن أقدمها، ولي الحق في أن أستردها. فقد تلقيت هذه الرعية من أبي.»

^{١٩} ومرة أخرى حدث انقسام بين اليهود بسبب هذا الكلام. ^{٢٠} فقد قال كثيرون منهم: «فيه روح شرير، وهو محنون! لماذا تستمعون إليه؟»

^{٢١} لكن آخرين قالوا: «ما هذا بكلام شخص فيه روح شرير. فهل يستطيع روح شرير أن يعطي بصراً للعميان؟»

اليهود يقاومون يسوع

^{٢٢} وبدأ في مدينته القدس عيّد تجديده الهيكل في فصل الشتاء. ^{٢٣} وكان يسوع ماشياً في قاعة سليمان

الله لا يستمع للخطاة، بل يستمع لمن يتقوه ويعمل إرادته. ^{٢٤} ولم يسمع أحد من قبل أن شخصاً أعطى بصراً لإنسان وُلِدَ أعمى. ^{٢٥} فلو لم يكن هذا الرجل من الله، لما أمكنه أن يفعل شيئاً. ^{٢٦} فقالوا له: «أنت كلك مولود في الخطايا، وزعم ذلك تعلمنا؟» وطردوه خارجاً.

العمى الروحي

^{٢٧} وسمع يسوع أنهم طردوا الرجل، فوجدته وقال له: «أؤمن بآب الإنسان؟»

^{٢٨} فأجابته الرجل: «من هو يا سيد لكي أؤمن به؟» ^{٢٩} قال له يسوع: «لقد رأيتك بالفعل، فهو الذي تكلمه الآن.»

^{٣٠} فقال الرجل: «أؤمن يا سيد.» وسجد له. ^{٣١} وقال يسوع: «لقد جئت إلى هذا العالم للقصاء. جئت لكي يرى الذين لا يرون، ويعمى الذين يرون.»

^{٣٢} فسمع بعض الفريسيين الذين كانوا معه، فقالوا له: «أيعني هذا أننا نحن أيضاً عميان؟»

^{٣٣} قال لهم يسوع: «لو كنتم عمياناً لما كنتم مذنبيين، لكنكم تقولون: «إننا مبصرون.» لهذا فإن ذنب خطاياكم باق عليكم.»

الراعي وخرافه

^١ وقال يسوع: «أقول الحق لكم: من لا يدخل حظيرة الخراف من الباب فهو سارق وخاطف. فهو يتسلق ويدخل من مكان آخر. ^٢ أما الذي يدخل من الباب فهو راعي القطيع. ^٣ له يفتح الحارس، وتصغي الخراف إلى صوته. وهو ينادي الخراف التي له بأسمائها ويقودها إلى المرعى. ^٤ وبعد أن يخرجها كلها، يمشي أمامها، وهي تتبعه لأنها تميز صوته. ^٥ لكنها لا تتبع الغرباء. ^٦ بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغرباء.» ^٧ روى لهم يسوع هذا المثل الرمزي، لكنهم لم يفهموا ما قاله.

يَقُولُونَ: «لَمْ يَصْنَعْ يُوحَنَّا مُعْجَزَةً وَاحِدَةً، لَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ صَحِيحٌ!»^{٤٢} فَأَمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

مَوْتُ لِعَازَر

وَمَرَضَ رَجُلٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ مِنْ قَرِيَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَهِيَ الْقَرِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا مَرْيَمُ وَأُخْتُهَا مَرْثَا.^{٤٣} وَمَرْيَمُ هِيَ أُخْتُ لِعَازَرَ الْمَرِيضِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَسَحَتْ قَدَمَيَّ الرَّبِّ بِالْعَطْرِ وَنَشَفَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.^ب فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ شَخْصًا يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، هَا إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»

^{٤٤} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، لَكِنَّهُ لِمَجْدِ اللَّهِ، وَلِكَيْ يَتِمَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ بِوَسِيلَتِهِ.»

^٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتُهَا وَلِعَازَرَ.^٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ لِعَازَرَ مَرِيضٌ، مَكَثَ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ حَيْثُ كَانَ.^٧ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.»^٨ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْذُ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، فَكَيْفَ نَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟»

^٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْأَيَسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَإِنْ سَارَ أَحَدٌ فِي النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ.^{١٠} أَمَّا إِنْ سَارَ أَحَدٌ لَيْلًا، فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ بِلَا نُورٍ.»

^{١١} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَامَ صَدِيقُنَا لِعَازَرُ، لَكِنِّي سَآذِهِبٌ لِكَيْ أُوقِظَهُ.»

^{١٢} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا رَبُّ، إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنَامَ، فَسَيَتَعَفَى.»^{١٣} وَكَانَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِ لِعَازَرَ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ التَّوَمِ الطَّبِيعِيِّ.

^{١٤} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ بِوُضُوحٍ: «مَاتَ لِعَازَرُ.^{١٥} وَأَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. فَلْنَذْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ.»

فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ،^{٢٤} فَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَتُبْقِيْنَا مُعْلِقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.»

^{٢٥} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرْتَضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تَشْهَدُ لِي.^{٢٦} لَكِنَّا تَرْتَضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مِنْ خِرَافِي.^{٢٧} فَخِرَافِي تُصْغِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي.^{٢٨} وَأَنَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَنْتَرِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.^{٢٩} الْآبُ وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَرِعَ شَيْئًا مِنْ يَدِ الْآبِ.^{٣٠} أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

^{٣١} وَمَرَّةً أُخْرَى التَّقَطَّ بَعْضُ الْيَهُودِ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ،^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُكُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنَ الْآبِ، فَعَلَى أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تَرِيدُونَ أَنْ تَرْجُمُونِي؟»

^{٣٣} أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَا نُرِيدُ أَنْ نَرْجُمَكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ لِأَنَّكَ أَهَنْتَ اللَّهَ. فَمَعَ أَتُكِّ إِنْسَانًا، تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا!»

^{٣٤} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْأَيَسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟^{٣٥} إِذَا كَانَ الْكِتَابُ قَدْ دَعَا الَّذِينَ تَلَقَّوْا رِسَالَةَ اللَّهِ آلِهَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشَكَّكَ فِي الْمَكْتُوبِ،^{٣٦} فَهَلْ تَقُولُونَ لِي: «أَنْتَ تُوهِينُ اللَّهَ»، لِأَنِّي قُلْتُ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» لَكِنِّي بِالْفِعْلِ ذَاكَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ.^{٣٧} إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْمَلُ أَعْمَالًا أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي.^{٣٨} لَكِنِّي أَعْمَلُهَا. فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، صَدِّقُوا الْأَعْمَالِ. عِنْدَ ذَلِكَ سَتَذَرُّوْنَ وَتَعْرِفُونُ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنِّي أَنَا فِي الْآبِ.»

^{٣٩} فَحَاوَلُوا مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يُمْسِكُوهُ، لَكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

^{٤٠} وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.^{٤١} وَجَاءَ إِلَيْهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ، وَكَانُوا

١٦ فَقَالَ تُومَا، وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»، لِيَبْقِيَةَ
التَّلَامِيذُ: «دَعُونَا نَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضاً لِكَيْ نَمُوتَ مَعَ
السَّيِّدِ.»

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «أَتَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «نَعَالٍ وَانْظُرْ يَا سَيِّدُ.»

٣٥ فَبَكَى يَسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ: «انْظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!»

٣٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَمَا كَانَ يَأْمُكُنِ الَّذِي أَعْطَى

الْأَعْمَى بَصَرًا أَنْ يَحْفَظَ لِعِازَرَ مِنَ الْمَوْتِ؟» فَتَأَثَّرَ

يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ ثَانِيَةً.

يَسُوعُ يُحْيِي لِعِازَرَ

٣٨ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنَ الْقَبْرِ، وَكَانَ الْقَبْرُ مَغَارَةً تَسُدُّ بِأَبْهَا

صَخْرَةً. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «ارْزُقُوا هَذِهِ الصَّخْرَةَ.»

فَقَالَتْ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: «سَتَكُونُ رَائِحَتُهُ كَرِيحَةً

يَا سَيِّدُ، فَقَدْ مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ.

٤٠ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ أَمْنَتِ فَسْتَرْتَيْنِ

مَجْدَ اللَّهِ؟»

٤١ ثُمَّ أَرَاخُوا الصَّخْرَةَ، فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ:

«أَتَيْهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ٤٢ وَأَنَا أَعْرِفُ

أَنَّكَ دَائِمًا تَسْمَعُ لِي، لِكَيْ تَكَلِّمْتَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ

النَّاسِ لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.» ٤٣ وَبَعْدَ أَنْ

قَالَ هَذَا، نَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا لِعِازَرُ، اخْرُجْ!»

٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَقَدْ رُبِطَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِقُمَاشِ

الْأَكْفَانِ، وَكَانَ وَجْهُهُ مَلْفُوفًا بِبِنْدِيلٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ: «خُلِّوْهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

٤٥ فَأَمَنَ يَسُوعُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ

مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا فَعَلَ. ٤٦ لَكِنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى

الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا فَعَلَ يَسُوعُ. ٤٧ فَدَعَا كِبَارُ

الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ إِلَى عَقْدِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، وَقَالُوا:

«مَاذَا سَتَفْعَلُ؟ فَهَذَا الرَّجُلُ يَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً!

٤٨ فَإِذَا تَرَكْنَاهُ، سَيُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ. وَسَيَأْتِي الرُّومَانُ

وَيُذَمِّرُونَهُ هَيْكَلَنَا وَشَعْبَنَا.»

٤٩ وَكَانَ رَأْسُ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ هُوَ قِيَافَا،

وهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا!

٥٠ وَلَا تَذْكُرُونَ أَنَّهُ لِمَصْلَحَتِنَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ

يَسُوعُ فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا

١٧ فَذْهَبَ يَسُوعُ وَوَجَدَ أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ عَلَى لِعِازَرَ

أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةُ بَيْتِ عَنِيَا تَبْعُدُ عَنْ

مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَّا نَحْوَ مِائِلَيْنِ. ١٩ فَجَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ

إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعَزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ، ذَهَبَتْ

لِاسْتِقْبَالِهِ. أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا

لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَخِي، ٢٢ لَكِنِّي

أَعْرِفُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ مِنَ الْمَوْتِ.»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ مِنَ

الْمَوْتِ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٢٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ

يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا ثَانِيَةً. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا

مُؤْمِنًا بِي، فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبِّ، أَوْمِنُ بِأَنَّكَ الْمَسِيحُ ابْنُ

اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

بَكَى يَسُوعُ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا، ذَهَبَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ

وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْكَ.»

٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمَ هَذَا، قَامَتْ مُسْرِعَةً وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ.

٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ دَخَلَ الْقَرْيَةَ بَعْدَ، بَلْ كَانَ مَا

يَزَالُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. ٣١ وَكَانَ بَعْضُ

الْيَهُودِ مَعَ مَرْيَمَ فِي الْبَيْتِ يَعَزُّوْنَهَا. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا قَامَتْ

وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ مُسْرِعَةً، لَجَقُوا بِهَا. فَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهَا

ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ٣٢ وَحِينَ وَصَلَتْ مَرْيَمَ

إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ

لَهُ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَخِي.»

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي هِيَ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا

مَعَهَا، تَأَثَّرَ فِي رُوحِهِ وَتَضَايَقَ.

الشَّعْبِ. فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَمُوتَ الْأُمَّةُ بِكَامِلِهَا. «وَكَاثَتْ هَذِهِ بُيُوتُهُ بِأَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْأُمَّةِ. وَلَمْ يَكُنْ قِيافَا يَعْلَمُ ذَلِكَ، لَكِنَّهُ تَنَبَّأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ^{٥٢} وَلَيْسَ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْيَهُودِ فَحَسْبُ، بَلْ أَيْضاً لِيَجْمَعَ كُلُّ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ فِي شَعْبٍ وَاحِدٍ. ^{٥٣} وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأُوا يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِهِ. ^{٥٤} فَلَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْيَهُودِ عِلَانِيَةً، لَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَلَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ تَدْعَى أَفْرَايِمَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ^{٥٥} وَكَانَ عِيْدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَدَهَبَ كَثِيرُونَ مِنَ الرِّيفِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيَطْهَرُوا أَنْفُسَهُمْ. ^{٥٦} وَكَانُوا يَحْثُوثُ عَنْ يَسُوعَ. وَبَيْنَمَا هُمْ وَاقِفُونَ فِي سَاخَةِ الْهَيْكَلِ، أَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا تَنْظُنُّ؟ أَلَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْعِيْدِ؟» ^{٥٧} وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرَهُمْ بِأَنْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْرِفُ مَكَانَ يَسُوعَ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ، لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ.

عَطْرُ مَرْيَمَ عَلَى قَدَمَي يَسُوعَ

١٢

وَقَبْلَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ عِيْدِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَّا. وَهِيَ بَلَدَةٌ لِعَاظَرِ الَّذِي أَقَامَهُ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ^١ وَهُنَاكَ أَعَدَّوْا لَهُ عَشَاءً، وَكَانَتْ مَرْتَا تَجْهِّزُ الطَّعَامَ. وَكَانَ لِعَاظَرُ أَحَدَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَ يَسُوعَ. ^٢ أَمَّا مَرْيَمُ فَقَدْ أَخَذَتْ قَارُورَةً مِنَ الْعَطْرِ الثَّوْبِينَ الْمَصْنُوعِ مِنْ زَيْتِ نَبَاتِ النَّارْدِينَ النَّقِيٍّ وَسَكَبَتْهُ عَلَى قَدَمَي يَسُوعَ، ثُمَّ نَشَفَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِعَجِيرِ الْعَطْرِ.

^٣ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ - وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي سَخَّوْنُهُ: ^٤ «لِمَاذَا لَمْ يُبْعَ هَذَا الْعَطْرُ بِمَبْلَغٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ بِ عَطْلَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ^٥ وَلَمْ يَقُلْ يَهُوذَا ذَلِكَ اهْتِمَاماً مِنْهُ بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقاً. كَانَ هُوَ

أ ٣: قَارُورَةٌ. أَوْ «مَنَا». أَي مَا يَعَادِلُ نَحْوَ ٣٤٠ غَرَاماً.

ب ٥:١١٢ بِمَبْلَغٍ ... الْمَالِ. حَرْفِيّاً: «بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ.» وَكَانَ الدِّينَارُ يُعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

الَّذِي يَحْتَفِظُ بِصُنْدُوقِ الْمَالِ، وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُوضَعُ فِيهِ. ^٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «دَعُوهَا وَشَانَهَا! فَمِنْ الْحَسَنِ أَنَّهَا احْتَفَظَتْ بِهَذَا الْعَطْرِ لِهَذَا الْيَوْمِ، يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِدَفْنِي. ^٧ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِماً، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ دَائِماً.»

التَّامُرُ عَلَى لِعَاظَرِ

^٨ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِإِلْحَافَالِ بِالْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَّا. فَجَاءُوا لَا مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً لِكَيْ يَرَوْا لِعَاظَرَ الَّذِي أَقَامَهُ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ^٩ وَلِهَذَا بَدَأَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ لِعَاظَرَ أَيْضاً. ^{١٠} فَابْتَسَبَّهَ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ يَتَرَكُونَ قَادَتَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

يَسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

^{١١} وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى عِيْدِ الْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^{١٢} فَحَمَلُوا أَغْصَاناً مِنْ شَجَرِ التَّلْخِلِ، وَخَرَجُوا لاسْتِقْبَالِهِ. وَبَدَأُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! ١٣»

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

مُبَارَكٌ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! ١٤»

المزمور ١١٨: ٢٥-٢٦

^{١٥} وَوَجَدَ يَسُوعَ جِمَاراً فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ:

«لَا تَخَافِي أُنْيَهَا الْعَرِيزَةُ صِهْيُونُ، ^{١٦}

هَا إِنَّ مَلِكِكَ آتٍ رَاكِباً عَلَى جِمَارٍ صَغِيرٍ.»

زَكْرِيَّا ٩: ٩

١٣:١١٢ يَعْيشُ الْمَلِكُ. حَرْفِيّاً: «هُوسَعْنَا.» وَمَعْنَاهَا فِي الْعِبَرِيَّةِ: «خَلَّصْنَا.» وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا هُنَا صِيحَةٌ هَتَافٍ لِمَسِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ.

د ١٥:١١٢ الْعَرِيزَةُ صِهْيُونُ. حَرْفِيّاً «الابنة صِهْيُونُ.»

١٦ وَلَمْ يَفْهَمْ التَّلَامِيذُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مَا يَحْدُثُ، لَكِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا بَعْدَ أَنْ تَمَحَّدَ يَسُوعُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ، وَأَنْتَهُمْ تَمُمُّوهُا لَهُ.

١٧ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدَمَا نَادَى يَسُوعُ لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوا يُخْبِرُونَ الْجَمِيعَ بِمَا حَدَثَ. ١٨ لِذَلِكَ خَرَجَتْ جُمُوعُ النَّاسِ لِلِقَائِهِ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ تِلْكَ الْمُعْجَزَةَ.

١٩ فَقَالَ الْفَرِّسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انْظُرُوا! إِنَّ خِطَلَنَا لَا تُحَقِّقُ شَيْئًا، فَهِيَ هِيَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهَا»

الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

٣٠ وَكَانَ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا. ٣١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةٍ بَنِيَتْ صَدِيدًا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَرَجَوْهُ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»

٣٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أُنْدَرَاوُسَ. ثُمَّ جَاءَ أُنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.

٣٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَّ الْأَوَانَ لِيَتَمَحَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَقَعَ حَبَّةُ الْقَمْحِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا تَظَلُّ حَبَّةً وَحِيدَةً. لَكِنَّهَا إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا. ٣٥ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ يَخْسَرُهَا، أَمَّا الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَسَيَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٣٦ فَلْيَتَّبِعْنِي مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْدُمَنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، سَيَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي، فَسَيَكْرِمُهُ الْآبُ.»

٣٧ صَنَعَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ. ٣٨ فَصَحَّ فِيهِمْ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«يَا رَبُّ،

مَنِ الَّذِي صَدَّقَ رِسَالَتَنَا، وَلِمَنْ أَظْهَرْتَ قُوَّةَ الرَّبِّ؟»

٣٩ وَلَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِهِمْ أَنْ يُؤْمِنُوا، فَإِشَعْيَاءُ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى اللَّهُ عُيُونَهُمْ، وَقَسَى قُلُوبَهُمْ. فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَاشْفِيَهُمْ.»

٤١ قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا لِأَنَّهُ رَأَى مَجْدَ يَسُوعَ وَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ قَدْ آمَنُوا بِهِ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ خَوْفًا مِنْ

٢٧ «الآنَ تَتَضَائِقُ نَفْسِي، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَقُولُ نَجِّنِي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْآلَمِ هَذِهِ؟ لَكِنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ فَمَجَّدَ اسْمَكَ أَيُّهَا الْآبُ.» فَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجَدُّهُ أَيْضًا.»

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعُوا الصَّوْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا صَوْتُ الرَّعْدِ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «بَلْ كَلِمَةُ مَلَكًا!»

٢٧ «الآنَ تَتَضَائِقُ نَفْسِي، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَقُولُ نَجِّنِي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْآلَمِ هَذِهِ؟ لَكِنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ فَمَجَّدَ اسْمَكَ أَيُّهَا الْآبُ.» فَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجَدُّهُ أَيْضًا.»

٢٧ يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٧ «الآنَ تَتَضَائِقُ نَفْسِي، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَقُولُ نَجِّنِي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْآلَمِ هَذِهِ؟ لَكِنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ فَمَجَّدَ اسْمَكَ أَيُّهَا الْآبُ.» فَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجَدُّهُ أَيْضًا.»

الْفَرِيسِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يُحْرَمُوا مِنْ دُخُولِ
الْمَجْمَعِ. ٤٣ فَقَدْ كَانُوا يُجِبُونَ إِكْرَامَ النَّاسِ لَهُمْ أَكْثَرَ
مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ.

تَعْلِيمُ يَسُوعَ سَيَحْكُمُ عَلَى الْعَالَمِ

٤٤ وَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي،
فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي أَنَا، بَلْ يُؤْمِنُ بِذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
٤٥ وَمَنْ يَرَانِي يَرَى ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٦ لَقَدْ جِئْتُ
نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَتَقَى فِي الظُّلْمَةِ.
٤٧ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُطِيعْهُ، فَإِنِّي لَا أَحْكُمُ
عَلَيْهِ. فَإِنَّا لَمْ آتِ لِكَيِ أَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ جِئْتُ
لِاخْتِصَانِ الْعَالَمِ. ٤٨ وَمَنْ يَرِضُنِي وَيَرْضَى أَنْ يَقْبَلَ
كَلَامِي، فَهَنَّاكَ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ: الرَّسَالَةُ الَّتِي عَلَّمْتُهَا
هِيَ الَّتِي سَتَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٩ فَإِنَّا لَمْ
أَتَكَلَّمْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ
الَّذِي أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَتَكَلَّمُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
وَصِيَّتَهُ تُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. فَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ الْآنَ،
إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الْآبُ إِلَيَّ.»

يَسُوعُ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ

١٣

كَانَ عَيْدُ الْفِصْحِ قَرِيبًا. وَكَانَ يَسُوعُ
يَعْرِفُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِغَادِرِ هَذَا الْعَالَمِ
وَيَذْهَبَ إِلَى الْآبِ. وَإِذْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لِأُولَئِكَ
الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي الْعَالَمِ، أَرَادَ الْآنَ أَنْ يَظْهَرَهَا فِي
أَقْصَاهَا.

٢ كَانُوا يَتَعَشَّوْنَ، وَكَانَ إِبْلِيسُ قَدْ وَضَعَ فِي ذَهْنِ
يَهُودَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونِ يَسُوعَ. ٣ وَمَعَ
أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، ٤ قَامَ عَنِ
الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ. ثُمَّ أَخَذَ مِشْفَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ
خَصْرِهِ. ٥ ثُمَّ سَكَبَ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلَاغْتِسَالِ. وَبَدَأَ
يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِشْفَةِ الْمَرْبُوطَةِ
حَوْلَ خَصْرِهِ.

٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ، قَالَ بُطْرُسُ
لِيَسُوعَ: «هَلْ سَتَغْسِلُ أُنْتُ يَا رَبُّ قَدَمَيَّ؟»

٧ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ لَا تَفْهَمُ الْآنَ مَا أَفْعَلُ،
لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»

٨ فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ قَدَمَيَّ أَبَدًا!» فَاجَابَهُ
يَسُوعُ: «إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ، فَلَا مَكَانَ لَكَ مَعِي.»

٩ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «إِذَا لَا تَغْسِلَ قَدَمَيَّ فَقَطْ
يَا رَبُّ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»

١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اسْتَحَمَ فَهُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ، وَلَا
يَحْتَاجُ أَنْ يَغْسِلَ إِلَّا قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ
كُلُّكُمْ.» ١١ فَلَأَنَّهُ عَرَفَ الَّذِي سَيُخَوِّنُهُ قَالَ: «لَسْتُ
كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، لَبَسَ رِدَاءَهُ،
وَاتَّكَأ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَفْهَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ؟
١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَأَنْتُمْ مُصَيِّبُونَ لِأَنْتَنِي
كَذَلِكَ. ١٤ فَمَا دُمْتُ وَأَنَا الْمُعَلِّمُ وَالسَيِّدُ قَدْ غَسَلْتُ
أَقْدَامَكُمْ، فَاعْلَمُوكُمْ أَنَّ تَغْسِلُوا بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ.
١٥ لَقَدْ أَرَيْتُكُمْ مِثَالًا لِكَي تَفْعَلُوا لِالْآخَرِينَ مَا فَعَلْتُمْ
لَكُمْ. ١٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ
سَيِّدِهِ، وَمَا مِنْ رَسُولٍ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. ١٧ فَمَا
دُمْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهَنَيْتُمْ لَكُمْ إِذَا مَا عَمِلْتُمْ
بِهَا.»

١٨ «أَنَا لَا أَقْصِدُكُمْ جَمِيعًا بِحَذِيثِي هَذَا، فَإِنَّا
أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ. لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ
الْكِتَابُ:

«الَّذِي أَكَلَ خُبْزِي انْقَلَبَ ضِدِّي.»

١٩ «هَذَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِهَذَا الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ.
وَذَلِكَ لِكَيِ تُؤْمِنُوا حِينَ يَحْدُثُ أَنِّي أَنَا هُوَ. ب ٢٠ أَقُولُ
الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُرَحِّبُ بِمَنْ أَرْسَلْتُهُ، فَإِنَّهُ يُرَحِّبُ بِي.
وَمَنْ يُرَحِّبُ بِي، فَإِنَّهُ يُرَحِّبُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.»

أ ١٨: ١٣ انْقَلَبَ ضِدِّي. حرفياً: «رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.» المزمور
٩: ٤١.

ب ١٩: ١٣ أَنَا هُوَ. راجع يوحنا ٨: ٢٤.

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبَعَنِي الْآنَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ، لَكِنَّكَ سَتَتَّبَعُنِي فِيمَا بَعْدَ».
 ٣٧ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبَعَكَ الْآنَ يَا رَبُّ؟ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَضْحِيَ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِكَ!»
 ٣٨ أَجَابَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ حَقًّا أَنْ تُضْحِيَ بِحَيَاتِكَ مِنْ أَجْلِي؟ أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ: قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْلُ، سَتَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!»

يَسُوعُ يُشَجِّعُ تَلَامِيذَهُ

١٤ لَا يَتَّبَعُنِي أَنْ تَضْطَرِبَ قُلُوبُكُمْ. آمِنُوا بِاللَّهِ دَائِمًا وَآمِنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي غُرْتُ كَثِيرَةً. وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَأَخْبَرْتُكُمْ. أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى هُنَاكَ لِأَهْمِي مَكَانًا لَكُمْ. ٣ وَبَعْدَ أَنْ أَذْهَبَ وَأَهْمِي لَكُمْ الْمَكَانَ، سَأَتِي ثَانِيَةً وَأَخْذُكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ. ٤ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٥ فَقَالَ لَهُ تَوْمَاسُ: «نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا رَبُّ! فَكَيْفَ يُكِنُّنَا أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»
 ٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمَنْذُ الْآنَ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»
 ٨ فَقَالَ لَهُ فِيلِيبُّسُ: «يَا رَبُّ، أَرَنَا الْآبَ، وَهَذَا

يَكْفِينَا.»

٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَمْضَيْتُ مَعَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ، وَمَارِلْتَ لَا تَعْرِفُنِي يَا فِيلِيبُّسُ؟ مَنْ رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ أَيْضًا، فَكَيْفَ تَقُولُ: «أَرَنَا الْآبَ؟» ١٠ أَلَا تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ؟ مَا أَكَلَمْتُكُمْ بِهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ عِنْدِي، فَالْآبُ الَّذِي يَحْيَا فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ. ١١ صَدَّقُونِي حِينَ أَقُولُ إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي بِنَاءً عَلَى الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا.

١٢ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي، سَيَعْمَلُ أَيْضًا الْأَعْمَالِ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَنَا، بَلْ وَسَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ. ١٣ وَسَأَفْعَلُ لَكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي، لِكَيْ يَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْإِنْسَانِ. ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنِّي شَيْئًا بِاسْمِي، فَإِنِّي سَأَفْعَلُهُ.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِأَنَّ أَحَدَ تَلَامِيذِهِ سَيَخُونُهُ

٢١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، شَعَرَ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَقَالَ يَوْسُوحُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»
 ٢٢ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَتَبَادَلُونَ النُّظْرَاتِ مُتَحِيرِينَ فِي مَنْ قَصَدَهُ بِكَلَامِهِ. ٢٣ وَكَانَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مُتَكِنًا قُرْبَهُ، وَهُوَ التَّلَامِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ. ٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانَ بُطْرُسَ لِيَسْأَلَ يَسُوعَ عَنِ الْمَقْصُودِ بِكَلَامِهِ. ٢٥ فَمَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ:

«مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

٢٦ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي أَعْطَيْهِ قِطْعَةً الْخُبْزِ الَّتِي أَغْوَسْتُهَا.» فَغَمَسَ يَسُوعُ قِطْعَةً الْخُبْزِ فِي الطَّبَقِ، وَأَخَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةً الْخُبْزِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِيَهُودَا: «أَسْرِعْ فَافْعَلْ مَا سَتَفْعَلُهُ.» ٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَهُ. ٢٩ فَقَدْ كَانَ صُنْدُوقُ الْمَالِ مَعَ يَهُودَا، فَظَلَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ.» أَوْ ظَنُّوا أَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ. ٣٠ وَهَكَذَا أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةً الْخُبْزِ وَخَرَجَ فَوْرًا. وَكَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا.

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِهِ

٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ يَهُودَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ. ٣٢ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَسَيَمَجِّدُهُ اللَّهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ سَرِيعًا. ٣٣ «يَا أَبْنَائِي، سَابَقِي مَعَكُمْ فِتْرَةً قَصِيرَةً بَعْدَ، وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي. وَمَا قُلْتُهُ لِيَهُودٍ أَقُولُهُ الْآنَ لَكُمْ: لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ. ٣٤ لِهَذَا هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. ٣٥ أَظْهَرُوا مَحَبَّةَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. فَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِإِنْكَارِ بُطْرُسَ لَهُ

٣٦ فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ

يَا رَبُّ؟»

الْوَعْدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَسَتُطِيعُونَ وَصَايَايَ. ١٦ وَسَأَطْلُبُ مِنَ الآبِ، وَسَيُعْطِيكُمْ مُعِينًا آخَرَ لِيُظَلَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ هُوَ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ يَحْيَا مَعَكُمْ وَسَيَكُونُ فِيكُمْ.

١٨ لَنْ أَتُركَكُمْ مِثْلَ الْيَتَامَى، فَأَنَا آتٍ إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ يَعُودَ الْعَالَمُ يَرَانِي، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَرَوُونَنِي وَسَتَحْيَوْنَ لِأَنِّي أَنَا أَحْيَا. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا أَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ يَقْبَلُ وَصَايَايَ وَيُطِيعُهَا، فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي. وَمَنْ يُحْيِي سَيُحْيِيهِ أَبِي، وَأَنَا أَيْضًا سَأُحْيِيهِ وَسَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا، وَهُوَ غَيْرُ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيِّ: «يَا رَبِّ، لِمَاذَا تَتَوَى أَنْ تُظَهِّرَ نَفْسَكَ لَنَا نَحْنُ وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ، فَسَيَحْفَظُ كَلَامِي، وَسَيُحْيِيهِ أَبِي، وَسَنَأْتِي إِلَيْهِ، وَنَسْكُنُ مَعَهُ. ٢٤ مَنْ لَا يُحْيِي، لَا يُطِيعُ كَلَامِي. الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنِّي، لَكِنَّهُ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٥ حَدَّثْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ. ٢٦ لَكِنَّ الْمُعِينِ، الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ إِلَيْكُمْ بِاسْمِي، هُوَ سَيُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَسَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.»

٢٧ «أَتُركُ لَكُمْ سَلَامًا. أُعْطِيكُمْ سَلَامِي أَنَا. لَا أُعْطِيكُمْ سَلَامًا كَالَّذِي يُعْطِيهِ الْعَالَمُ. فَلَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ أَوْ تَجِبْنَ. ٢٨ سَمِعْتُمُونِي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ إِنِّي آتٍ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً. إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي افْرَحُوا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، فَالآبُ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ مَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا، وَذَلِكَ لِكَيْ تَوُثِقُوا جِئْتُ يَحْدُثُ.

٣٠ «لَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ مَعَكُمْ الْآنَ، لِأَنَّ الَّذِي يَسُودُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ آتٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيَّ. ٣١ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ لِكَيْ يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي أَفْعَلُ تَمَامًا كَمَا أَوْصَانِي. انْهَضُوا الْآنَ وَلْنَطْلُقْ مِنْ هُنَا.»

الْأَغْصَانُ الْمُثْمَرَةُ

١٥

وَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ. ٢ وَهُوَ يَقْطَعُ كُلَّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يُنْتِجُ ثَمَرًا، وَيَتَّقِي كُلَّ غُصْنٍ مُثْمِرٍ لِكَيْ يُنْتِجَ ثَمَرًا أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَغْصَانُ بِسَبَبِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أُعْطِيتُهُ لَكُمْ. ٤ ابْتَلُوا فِيَّ وَأَنَا سَأُبَيِّنُ فِيكُمْ. لَا يَسْتَطِيعُ الْغُصْنُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمَرًا وَحْدَهُ، إِلَّا إِذَا تَبَتَّ فِي سَاقِ الْكَرْمَةِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَبْتَلُوا ثَمَرًا إِلَّا إِذَا تَبْتُّمْ فِيَّ.

٥ «أَنَا الْكَرْمَةُ، وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. فَمَنْ يَبْتُثْ فِيَّ وَأَبْتُثْ أَنَا فِيهِ، يُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا. فَأَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدُونِي. ٦ وَمَنْ لَا يَبْتُثْ فِيَّ، فَإِنَّهُ يَرْمَى كَالْغُصْنِ وَيَبْسُ. ثُمَّ تُجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْيَابِسَةُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ وَتَحْتَرِقُ.

٧ «ابْتَلُوا فِيَّ، وَلَيَبْتُثْ كَلَامِي فِيكُمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ، اطْلُبُوا مَا تَرِيدُونَ وَسَتَأْلُونَهُ. ٨ ابْتَلُوا ثَمَرًا كَثِيرًا مُثْرِهِينَ أَنْتُمْ تَلَامِيذِي. فَبِهَذَا يَمَجِّدُ أَبِي. ٩ كَمَا أَحْبَبْتِي الْآبُ أَحَبَّتْكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَبْتَلُوا فِي مَحَبَّتِي. ١٠ إِنْ أُطْعِمْتُ وَصَايَايَ سَتَبْتَلُونَ فِي مَحَبَّتِي. فَأَنَا أَيْضًا أُطِيعُ وَصَايَا الْآبِ وَأَبْتُثْ فِي مَحَبَّتِهِ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَبْتُثَ فَرْحِي فِيكُمْ، وَلِكَيْ يَكُونَ فَرْحُكُمْ تَامًا.

١٢ «وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أَحْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبَّتْكُمْ أَنَا. ١٣ أَعْظَمُ مَحَبَّةٍ هِيَ مَحَبَّةُ مَنْ يَصْحِي بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ أُطْعِمْتُ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أَسْمِيَكُمْ عِبِيدَ الْآنَ، فَالْعَبْدُ لَا يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ سَيِّدُهُ. بَلْ أَسْمِيكُمْ أَحِبَّاءَ، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

١٦ «لَسْتُ أَنْتُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِكَيْ تَذْهَبُوا وَتَبْتَلُوا ثَمَرًا، وَيَلُومَ ثَمَرُكُمْ. حِينَئِذٍ يُعْطِيكُمْ الْآبُ أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي. ١٧ هَذَا هُوَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُهُ تَلَامِيذُهُ

١٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «إِنْ أَبْغَضَكُمْ الْعَالَمُ، فَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ تَسْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ أَهْلَهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَسْتَمُونَ

يُؤْمِنُونَ بِي. ^{١٠}وَسَيُقْبِعُ الْعَالَمَ بِيْرِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، وَلَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي. ^{١١}وَسَيُقْبِعُ الْعَالَمَ بِالدَّيْثُونَةِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ الَّذِي يَحْكُمُ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ أَذِنَ بِالْفِعْلِ.

^{١٢}«مَارَالَ عِنْدِي كَثِيرٌ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، لَكِنِّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا سَمَاعَهُ الْآنَ. ^{١٣}لَكِنْ جِئْتُ بِأَتِي رُوحَ الْحَقِّ فَسَيَقُودُكُمْ إِلَى كُلِّ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَنْ يَنْكَلِمَ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ سَيَكَلِّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ، وَسَيُعَلِّمُ لَكُمْ مَا هُوَ آتٍ. ^{١٤}وَسَيَجْعَلُنِي، لِأَنَّهُ سَيُعَلِّمُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي. ^{١٥}كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ الْآبُ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ سَيُعَلِّمُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي.»

الْحُزْنُ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ

^{١٦}ثُمَّ قَالَ: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً!»

^{١٧}فَقَالَ بَعْضُ تَلاَمِيذِهِ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَا مَعْنَى هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟ وَمَاذَا يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ: «لَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟» ^{١٨}وَقَالُوا: «وَمَا هُوَ هَذَا الْوَقْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟»

^{١٩}فَفَرَفَ يَسُوعُ أَنْ لَدَيْهِمْ أَسْئَلَةٌ يُرِيدُونَ طَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَتَسَاءَلُونَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِي: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟» ^{٢٠}أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَحُورُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَسَيَبْتَهِجُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، غَيْرَ أَنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.

^{٢١}«تَكُونُ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَهِيَ تَلِدُ، لِأَنَّ وَقْتَ الْوِلْدَانِ قَدْ حَانَ. لَكِنْ جِئْتُ بِوِلْدِ الطِّفْلِ، فَإِنَّهَا تَنْسَى الْآلَمَ بِسَبَبِ فَرَحِهَا، لِأَنَّ طِفْلاً وُلِدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ^{٢٢}وَهَذَا هُوَ حَالُكُمْ الْآنَ. فَأَنْتُمْ حَزَائِي، لَكِنِّي سَأَرَاكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْلُبَ مِنْكُمْ فَرَحَكُمْ. ^{٢٣}فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَنْ تَسْأَلُونِي أَيَّةَ أَسْئَلَةٍ أُخَرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَهْمَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ. ^{٢٤}إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اطْلُبُوا وَسَتَنَالُونَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.

إِلَى الْعَالَمِ، فَأَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِهَذَا يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

^{٢٥}«تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ». إِنْ أَسَاءَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَسَيَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ أَيْضاً. وَإِنْ أَطَاعُوا تَعْلِيمِي فَسَيَطِيعُونَ تَعْلِيمَكُمْ أَيْضاً. ^{٢٦}سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٢٧}وَلَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتَهُمْ، لَمَا كَانُوا مُذْنِبِينَ. أَمَّا الْآنَ فَلَا عُذْرَ لَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

^{٢٨}«مَنْ يُبْغِضُنِي فَهُوَ يُبْغِضُ أَبِي أَيْضاً. ^{٢٩}وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالاً لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ. ^{٣٠}لَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا كُتِبَ فِي شَرِيعَتِهِمْ: «أُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ.» ^{٣١}وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ الَّذِي سَأَرْسِلُهُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ سَيَشْهَدُ لِي. ^{٣٢}وَأَنْتُمْ أَيْضاً سَتَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّهُمْ كُنْتُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

١٦ «هَذَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِيَلَّا يَهْتَرَّ إِيمَانُكُمْ. ^{٣٣}سَيَحِرْمُونَكُمْ مِنْ دُخُولِ الْمَجَامِعِ. بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ وَاحِداً مِنْكُمْ أَنَّهُ يَقْدَمُ عِبَادَةً لِلَّهِ. ^{٣٤}سَيَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ وَلَا يَعْرِفُونَنِي. ^{٣٥}لَكِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى تَتَذَكَّرُوا جِئْتُ بِأَتِي وَقْتُهِمْ أَنْتَنِي حَدَّثْتَكُمْ عَنْهُمْ.

عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

«لَمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ. ^{٣٦}أَمَّا الْآنَ فَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَلَمْ يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ الْآنَ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» بَلْ يَمْلَأُ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ^{٣٧}لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ ذَهَابِي سَيَكُونُ لِيَخْرِكُكُمْ. لِأَنَّ الْمُعِينَ لَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا لَمْ أَذْهَبْ. أَمَّا إِذَا ذَهَبْتُ، فَسَأَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.

^{٣٨}«وَجِئْتُ بِأَتِي فَإِنَّهُ سَيُقْبِعُ الْعَالَمَ بِحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْبِرِّ وَالدَّيْثُونَةِ. ^{٣٩}سَيُقْبِعُ الْعَالَمَ بِخَطِيئَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا

الانْتِصَارُ عَلَى الْعَالَمِ

فَقَبِلُوهُ وَأَدْرِكُوا أَنِّي جِئْتُ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٩ «وَأَنَا أَصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ. لَا أَصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ كُلُّ مَا لِي هُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِي. وَأَنَا تَمَجَّدْتُ مِنْ خِلَالِهِمْ. ١١ لَنْ أَبْقَى أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا عَائِدٌ إِلَيْكَ، نَبْنِئَا هُمْ فِي الْعَالَمِ. أَتِيهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا.

١٢ «جِئْتُ كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ، حَفَظْتُهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي. وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ الْهَلَاكِ، لِكَيْ يَنْتَحِقَ الْمَكْتُوبُ. ١٣ وَالآنَ هَا أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ. لِكَيْ أَطْلُبَ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يَخْتَبِرُوا كَامِلَ فَرْحِي فِي قُلُوبِهِمْ. ١٤ أَنَا أَعْطَيْتُهُمْ رِسَالَتَكَ، لَكِنَّ الْعَالَمَ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَنْتَمِي إِلَى الْعَالَمِ أَيْضًا.

١٥ «لَا أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ سَالِمِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ١٦ هُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَنْتَمِي إِلَى الْعَالَمِ. ١٧ خَصَّصْتُ لَكَ مِنْ خِلَالِ الْحَقِّ. تَعْلِيمُكَ هُوَ الْحَقُّ. ١٨ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ، فَإِنِّي أَرْسَلُهُمْ إِلَى الْعَالَمِ. ١٩ وَأَنَا أُخَصِّصُ نَفْسِي لَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِكَيْ يَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُخَصَّصِينَ لَكَ.

صَلَاةُ يَسُوعَ

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ

٢٠ «لِكَيْ لَا أَصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِي سَبَبَ تَعْلِيمِهِمْ. ٢١ أَطْلُبُ أَنْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَتِيهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، فَلْيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢ فَإِنَّا أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا. ٢٣ وَسَاكُونُ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ، لِكَيْ تَبْلُغَ وَحْدَتُهُمْ كَمَالِهَا. وَبِهَذَا

٢٥ «كَلَّمْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعِدِّمًا أَمِثْلَةً رَمَزِيَّةً. وَلَكِنْ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَعُودُ فِيهِ أَسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةً فِي كَلَامِي مَعَكُمْ، بَلْ سَأَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ إِنِّي سَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ لَكُمْ. ٢٧ فَالآبُ نَفْسُهُ يُجِيبُكُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَآمَنْتُمْ بِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ. ٢٨ جِئْتُ مِنَ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. وَالآنَ أَغَادِرُ الْعَالَمَ ذَاهِبًا إِلَى الْآبِ.»

٢٩ فَقَالَ تِلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ وَلَا تَسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةً. ٣٠ وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّكَ تُجِيبُ عَنْ سُؤَالِ أَيِّ إِنْسَانٍ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ، لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ.»

٣١ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتُمْ أَخِيرًا؟ ٣٢ اسْمَعُوا إِذَا، يَأْتِي وَقْتُ، وَهَذَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، جِئْتُ تَتَفَرَّقُونَ وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَتَرَكُونَنِي وَحِيدِي. لِكَيْ لَا أَكُونَ أَبَدًا وَحِيدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ «أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ مِنْ خِلَالِي. سَتَوَاجِهُونَ ضَيْقًا فِي الْعَالَمِ، لَكِنْ تَسْجَعُوا فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ.»

صَلَاةُ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ

وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَتِيهَا الْآبُ، قَدْ آنَ الْأَوَانُ.

مَجْدِ ابْنِكَ فَيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا. ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَ الْإِبْنَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ، لِتُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَهَبْتَ لَهُ. ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ، وَأَنْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَدْ أَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ٥ فَمَجِّدْنِي عِنْدَكَ أَتِيهَا الْآبُ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي مَعَكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِ.

٦ «أَنَا جَعَلْتُ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَهُمْ يُطِيعُونَ تَعْلِيمَكَ. ٧ وَالآنَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَنِي إِيَّاهُ هُوَ مِنْكَ. ٨ فَإِنَّا كَلَّمْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي،

أ ٧: ١٧: المكتوب. انظر المزمور ٤١: ٩، ١٠٩: ٤، ٥، ٧، ٨.

ب ١٧: ١٥: الشَّرِّيرِ. أَيِ الشَّيْطَانِ (إِبْلِيسَ).

سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي، وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ تَمَاماً كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

^{٢٤} «إِنَّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مَعِي حَيْثُ أَكُونُ. لِأَنِّي أُرِيدُهُمْ أَنْ يَزُوا مَجْدِي،

الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي بِأَبَاهُ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ الْعَالَمُ. ^{٢٥} إِنَّهَا الْآبُ الْبَارُّ، هَذَا الْعَالَمُ لَا يَعْرِفُكَ، أَمَّا

أَنَا فَأَعْرِفُكَ. وَاتَّبَاعِي هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي. ^{٢٦} أَنَا عَرَفْتُهُمْ بِاسْمِكَ، وَسَاعَرْتُهُمْ بِهِ دَائِماً، لَكِي تَكُونَ فِيهِمْ

الْمَحَبَّةَ الَّتِي بِهَا تُحِبُّنِي، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ أَيْضاً.»

أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. ب

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

^{١٥} وَكَانَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ وَتَلَمِيذُ آخَرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ.

وَكَانَ هَذَا التَّلَمِيذُ الْآخَرُ مَعْرُوفاً لَدَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى فِنَاءِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ^{١٦} أَمَّا

بَطْرُسُ فَبَقِيَ خَارِجاً قُرْبَ الْبَوَابَةِ. فَخَرَجَ التَّلَمِيذُ الْآخَرُ الْمَعْرُوفُ لَدَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الْفَتَاةَ الْمَسْئُولَةَ عَنِ

الْبَوَابَةِ، وَأَدْخَلَ بَطْرُسَ مَعَهُ. ^{١٧} فَقَالَتِ الْفَتَاةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضاً مِنْ أَتْبَاعِ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَ

بَطْرُسُ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

^{١٨} وَكَانَ الْخُدَّامُ وَالْحُرَّاسُ قَدْ أَشْعَلُوا نَاراً وَوَقَفُوا

حَوْلَهَا يَتَذَقُّونَ، لِأَنَّ الطَّقْسَ كَانَ بَارِداً. وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفاً يَتَذَقُّ مَعَهُمْ.

حَتَّانُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

^{١٩} فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَمِيذِيهِ وَعَنْ

تَعْلِيمِهِ. ^{٢٠} فَأُجَابَهُ يَسُوعُ: «كُنْتُ أَكُلُّمُ الْجَمِيعَ عِزّاً، وَعَلَّمْتُ دَائِماً فِي الْمَجَامِعِ وَفِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ حَيْثُ

يَجْتَمِعُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً فِي الْخَفَاءِ. ^{٢١} فَلِمَ إِذَا تَسْأَلُنِي؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا قُلْتُهُ لَهُمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ

بِالتَّأَكُّدِ مَا كُنْتُ أَقُولُهُ.»

^{٢٢} فَلَمَّا قَالَ هَذَا، صَفَعَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحُرَّاسِ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَجْرَأُ عَلَى مُخَاطَبَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟»

الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

بَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعَ هَذَا، خَرَجَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ

وَعَبَّرَ وَادِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ حَقْلَ زَيْتُونٍ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

^٢ وَكَانَ يَهُودَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ أَيْضاً، فَقَدْ كَانَ يَسُوعَ يَجْتَمِعُ كَثِيراً مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ.

^٣ فَأَخَذَ يَهُودَا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ عِدَّةً مِنَ الْجُنُودِ الرُّومَانِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ، كَانَ قَدْ أُرْسِلَهُمْ كِبَارُ

الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. وَكَانُوا يَحْمِلُونَ مَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةً.

^٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ. فَتَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» أَجَابُوهُ: «عَنْ يَسُوعَ

النَّاصِرِيِّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ!»

^٥ وَكَانَ يَهُودَا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ وَاقِفاً هُنَاكَ مَعَهُمْ. ^٦ فَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ»، تَرَجَعُوا وَسَقَطُوا

عَلَى الْأَرْضِ. ^٧ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ ثَانِيَةً: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» فَقَالُوا: «عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

^٨ فَأُجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي هُوَ. فَمَا دُمْتُمْ تُرِيدُونَنِي أَنَا، دَعُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ وَشَانَهُمْ.» ^٩ قَالَ هَذَا

لَكِي يَتَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ: «لَمْ أَفْقِدْ أَحَداً مِنْ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي.»

^{١٠} وَكَانَ مَعَ سِمَعَانَ بَطْرُسَ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ

^{٣٥} أجاب بيلاطس: «أتَحْسُبُنِي يَهُودِيًّا؟ شَعْبَكَ وَكِبَارَ الْكَهَنَةِ هُمُ الَّذِينَ سَلَّمُوكَ إِلَيَّ، فَمَاذَا فَعَلْتَ؟»
^{٣٦} أجاب يسوع: «مَمْلَكَتِي لَا تَنْتَمِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي تَنْتَمِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ أَتْبَاعِي يُحَارِبُونَ لِيَمْنَعُوا تَسْلِيمِي إِلَى الْيَهُودِ. لَكِنْ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»

^{٣٧} فقال لَهُ بيلاطس: «فَأَنْتَ مَلِكٌ إِذَنْ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. لَقَدْ وُلِدْتُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَجِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ هُوَ أَنْ أَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَكُلُّ مَنْ هُوَ إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ، يُصْغِي إِلَى صَوْتِي.»

^{٣٨} فَسَأَلَهُ بِيَلَاطُسُ: «وَمَا هُوَ الْحَقُّ؟»
 وَلَمَّا قَالَ هَذَا، خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ! ^{٣٩} وَلَقَدْ اعْتَدْتُمْ أَنْ أُخْلِجِي لَكُمْ سَبِيلَ أَحَدِ السُّخَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُخْلِجِي سَبِيلَ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»

^{٤٠} فَصَرَّخُوا ثَانِيَةً: «لَا لَيْسَ هَذَا! بَلْ أَهْلِ سَبِيلِ بَارَابَاس!» وَكَانَ بَارَابَاسُ مُجْرِمًا!
 ١٩ فَأَمَرَ بِيَلَاطُسُ بِأَنْ يُؤَخَذَ يَسُوعُ وَيُجْلَدَ. فَصَنَعَ الْجُنُودُ تَاجًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَلْبَسُوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ. ^ب وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «نُحْيِيكَ يَا مَلِكِ الْيَهُودِ!» وَكَانُوا يَصْفَعُونَهُ.

^{٤١} ثُمَّ خَرَجَ بِيَلَاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرَجُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ.» ^٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ لَا يَسَآ تَاجَ الشُّوكِ وَالرِّدَاءَ الْأَرْجَوَانِي. فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ!»

^٦ فَلَمَّا رَأَى كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَخُرَّاسُ الْهَيْكَلِ، صَرَّخُوا: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «أَنْتُمْ خُذُوهُ وَأَصْلِبُوهُ! فَإِنَّا لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ.» ^٧ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَدُنَّا شَرِيعَةٌ، وَوَفَّقَ شَرِيعَتُنَا نَبِيغِي أَنْ يَمُوتَ هَذَا، لِأَنَّهُ ادَّعَى أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ!»

^٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا خَافَ كَثِيرًا. ^٩ فَدَخَلَ

^{٢٣} فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي شَيْءٍ قُلْتُهُ، فَبَيْنَ الْخَطَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. أَمَّا إِنْ أَصَبْتُ، فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟»
^{٢٤} بَعْدَ ذَلِكَ، أَرْسَلَهُ حَتَّانٌ مُقَيَّدًا إِلَى قِيَاثَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْحَالِيِّ.

بَطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ ثَانِيَةً
^{٢٥} وَكَانَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ وَاقِفًا يَتَذَكَّرًا، فَسَأَلَهُ الْوَاقِفُونَ مَعَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِهِ؟» لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

^{٢٦} وَكَانَتْ هُنَاكَ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَقَارِبِ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ، فَقَالَتْ لِبَطْرُسُ: «أَلَمْ أَرَكَ مَعَهُ فِي الْحَقْلِ؟»

^{٢٧} فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى، وَصَاحَ الدَّيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا.

بِيَلَاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ
^{٢٨} وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَاقُوا يَسُوعَ مِنْ بَيْتِ قِيَاثَا إِلَى قَصْرِ الْوَالِي. لَكِنْ الْيَهُودَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْوَالِي، لِأَنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا سَيَتَنَجَّسُونَ وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامَ الْفِصْحِ. ^{٢٩} فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَتَّهَمُونَ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»
^{٣٠} فَأَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

^{٣١} فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ، وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ.»

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «غَيْرَ مَسْمُوحٍ لَنَا بِأَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.»
^{٣٢} حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ يَسُوعَ جِئْتُ إِلَى الْمِثْمَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا.

^{٣٣} فَجَرَعَ بِيَلَاطُسُ إِلَى دَاخِلِ قَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

^{٣٤} أَجَابَ يَسُوعُ: «مِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ أَنَا آخَرِينَ أَخْبَرْتُكَ عَنِّي؟»

١٨: ٢٨ سَيَتَنَجَّسُونَ. ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخَلُوهُمْ إِلَى مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ غَيْرُ الْيَهُودِ، يُقْبِدُ طَهَارَتَهُمْ. انظر يوحنا ١١: ٥٥.

١٨: ٢٩ أَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتَهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْ رَدَّ الْمُلُوكَ.

٢٢ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ: «فَاتِ الْأَوْنَ، فَقَدْ كَتَبْتُ مَا كَتَبْتُ.»

٢٣ وَكَانَ الْجُنُودُ، بَعْدَ أَنْ صَلَّبُوا يَسُوعَ، قَدْ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ. وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا مِنْهَا. وَأَخَذُوا أَيْضًا قِمِيصَهُ الطَّوِيلَ، لَكِنَّ الْقِمِيصَ كَانَ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَنْسُوجَةً بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَمَرِّقُ هَذَا الْقِمِيصَ، بَلْ نُجْرِي عَلَيْهِ قُرْعَةً لِنَرَى لِمَنْ يَكُونُ.» حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ:

«افْتَسِمُوا ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى قِمِيصِي أَلْقُوا قُرْعَةً.» المزمور ١٨: ٢٢

وَهَذَا مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَأَخُوتُهَا، وَمَرْيَمُ زَوْجَتُهُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ واقفات عند الصليب. ٢٦ فَرَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ واقفتين هناك. فَقَالَ لِأُمِّهِ: «يَا سَيِّدَةُ، هَا هُوَ ابْنُكَ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هَا هِيَ أُمُّكَ.» فَأَخَذَهَا ذَلِكَ التِّلْمِيذُ لَتَعِيشَ فِي بَيْتِهِ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٢٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، قَالَ: «أَنَا عطشان!»، أ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالخَلِّ. فَفَسَمُوا إِسْفِنْجَةً فِي الْخَلِّ وَرَفَعُوهَا عَلَى سَاقِ نَبْتَةِ زُوفَا، وَوَضَعُوهَا عَلَى فَمِ يَسُوعَ. ٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ تَمَّ.» ثُمَّ حَتَّى رَأْسُهُ وَمَاتَ.

٣١ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ، فَطَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِكَسْرِ سِنِّيَّانِ الْمَصْلُوبَيْنِ وَانْزَالِ أَجْسَادِهِمَا عَنِ الصُّلْبَانِ، لِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصُّلْبَانِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ السَّبْتُ يَوْمًا

إِلَى قَصْرِ الْوَالِي ثَانِيَةً وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَتَرَفُضُ أَنْ تُكَلِّمَنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّي أَمْلِكُ سُلْطَةً لِإِخْلَاءِ سَبِيلِكَ، وَسُلْطَةً لِمَصْلَبِكَ؟»

١١ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كُنْتُ لِمَمْلَكَةٍ أَيْتِهِ سُلْطَةُ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يُعْطِكُ إِيَّاهَا اللَّهُ. لِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي سَلَّمَنِي إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنْ خَطِيئَتِكَ.»

١٢ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ بِيلاطُسُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِطْلَاقِ يَسُوعَ. لَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَّخُوا: «إِنْ أَطْلَقْتَهُ، فَلَسْتُ مُوَالِيًا لِلْقَيْصَرِ! فَكُلُّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَلِكٌ هُوَ عَدُوٌّ لِلْقَيْصَرِ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَخْرَجَ يَسُوعَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «الْبَلَاطُ» وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جَبَانَا.» ١٤ وَكَانَ ذَلِكَ ظَهَرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. فَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!»

١٥ فَصَرَّخُوا: «أَبْعُدْهُ عَنَّا! أَبْعُدْهُ! اصْلُبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَصْلُبُ مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ كِبَارُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ سِوَى الْقَيْصَرِ!» ١٦ جِئْنِدِ سَلَمَهُ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ لِكَيْ يُصَلَّبَ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

فَأَخَذَ الْجُنُودُ يَسُوعَ. ١٧ فَمَضَى حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «مَكَانَ الْجُمُجُمَةِ»، وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جُلِجَثَةُ.» ١٨ فَصَلَّبُوهُ هُنَاكَ، وَصَلَّبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ لِأَفْتَةٍ تَقُولُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، مَلِكُ الْيَهُودِ.» وَعَلَّقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. ٢٠ فَقَرَأَهَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعَ كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتْ الْأَفْتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبَرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ كِبَارُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ «مَلِكُ الْيَهُودِ»، بَلْ اكْتُبْ: «قَالَ هَذَا الرَّجُلُ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»

مُهِمًّا جِدًّا.^{٣٢} فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبَيْنِ مَعَ يَسُوعَ.
^{٣٣} أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.^{٣٤} لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِرُمَحِهِ، فَتَدَفَّقَ مِنْهُ عَلَى الْقَوْرِ دَمٌ وَمَاءٌ.
^{٣٥} وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ صَادِقَةٌ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.^{٣٦} وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ: «لَا يُكْسَرُ عَظْمٌ وَاحِدٌ مِنْ عِظَامِهِ.»^{٣٧} وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ.»^{٣٨}

قِيَامَةُ يَسُوعَ

٢٠

وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَحَدِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ الظَّلَامُ مَا زَالَ مُخِيَمًا. فَرَأَتْ أَنَّ الصَّخْرَةَ قَدْ أُرِيحَتْ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ.^٢ فَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَالتَّلْمِيذِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا نَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

دَفْنُ يَسُوعَ

^{٣٨} بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ الرَّامِي، وَطَلَبَ إِذْنًا مِنْ بِيلاطُسَ كَيْ يُنْزَلَ جَسَدُ يَسُوعَ عَنِ الصَّلِيبِ وَيَأْخُذَهُ. وَكَانَ يُوسُفُ مِنْ أَتْبَاعِ يَسُوعَ فِي الْخَفَاءِ، فَقَدْ كَانَ يَخْشَى الْيَهُودَ! فَأِذِنْ لَهُ بِيلاطُسُ بِذَلِكَ. فَجَاءَ يُوسُفُ وَأَنْزَلَ الْجَسَدَ عَنِ الصَّلِيبِ.
^{٣٩} كَمَا جَاءَ أَيْضًا يَقُودِيمُوسُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا،^٤ وَكَانَ يَحْمِلُ خَلِيطًا مِنْ خُلَاصَةِ نَبَاتِي الْمُرْدِ وَالصَّبْرِ^٥ يَزُنْ نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو غَرَامًا.^٦ وَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِالْأَكْفَانِ مَعَ الْأَلْيَابِ، حَسَبَ عَادَاتِ الدِّفْنِ الْيَهُودِيَّةِ.^٧ وَكَانَ هُنَاكَ بُسْتَانٌ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ. وَكَانَ

^٣ فَانْطَلَقَ بُطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ إِلَى الْقَبْرِ. كَمَا يَرْكُضَانِ مَعًا، لِكَيْ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بُطْرُسَ، فَوَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا.^٥ فَانْحَنَى لِيَنْظُرَ، فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.
^٦ ثُمَّ وَصَلَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ الَّذِي كَانَ وَرَاءَهُ، وَدَخَلَ إِلَى الْقَبْرِ. فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ،^٧ وَرَأَى أَنَّ الْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ وُضِعَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ كَانَ مَطْوًيًا فِي مَكَانٍ مُفَصَّلٍ.^٨ ثُمَّ دَخَلَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، فَرَأَى وَأَمَّنَ.^٩ فَالتَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ قَدْ فَهَمُوا قَوْلَ الْكِتَابِ عَنْ أَنَّ يَسُوعَ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. ن^{١٠} ثُمَّ عَادَ التَّلْمِيذَانِ إِلَى حَيْثُ يُقِيمَانِ.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِمَرِيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ

^{١١} وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ مازالت واقفة خارج القبر تبكي. وفيما هي تبكي انحنّت لِيَنْظُرَ دَاخِلَ الْقَبْرِ.
^{١٢} فَرَأَتْ مَلَائِكَيْنِ فِي ثِيَابٍ بَيضاءَ جَالِسَيْنِ حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. أَحَدُهُمَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرَّأْسِ وَالْآخَرُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ.
^{١٣} فَقَالَا لَهَا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا امْرَأَةُ؟» فَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَا أَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

أ^{١٤} ٣٦: ٣٦ لَا يُكْسَرُ ... عِظَامُهُ. المزمور ٣٤: ٢٠. والفكرة من كتاب الخروج ١٢: ٤٦، وكتاب العدد ١٢: ٩.
 ب^{١٥} ٣٧: ٣٧ سَيَنْظُرُ ... طَعَنُوهُ. زكريا ١٢: ١٠.
 ج^{١٦} ٣٩: ٣٩ كَانَ ... لَيْلًا انظر. يوحنا ١٣: ٢-٢٠.
 د^{١٧} ٣٩: ٣٩ المَرَّة. مادة طَبِيْعَة الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَخْدَمُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدِّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ التَّيْبِذِ وَتُسْتَخْدَمُ كَمُسْكِنٍ لِلْأَمِّ (انظر مرقس ١٥: ٢٣).
 ه^{١٨} ٣٩: ٣٩ الصَّبْرِ. أو «الغود أو الأثوة.» زَيْتُ خَشَبِ عِطْرِي كَانَ يُسْتَخْدَمُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور ٤٥: ٨، الأمثال ١٧: ٧). أَوْ هُوَ مَادَّةٌ تُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتٍ يَشْبَهُ الصَّبَارِ، تُسْتَخْدَمُ فِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدِّفْنِ.
 و^{١٩} ٣٩: ٣٩ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو غَرَامًا. أَوْ «مئة منا» انظر يوحنا ١٢: ٣٠.

^{١٤}وَعِنْدَمَا قَالَتْ هَذَا، نَظَرَتْ خَلْفَهَا فَرَأَتْ يَسُوعَ واقِفًا. غَيْرَ أَنَّهُا لَمْ تُدْرِكْ أَنَّهُ يَسُوعُ.

^{١٥}فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا امْرَأَةُ؟ عَمَّنْ تَبْحَثِينَ؟» فَظَنَّتْهُ الْبُسْتَانِيَّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ مَنْ أَخَذَهُ، فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ فَأَذْهَبُ وَأَخْذُهُ.

^{١٦}فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ!» فَاسْتَدَارَتْ وَقَالَتْ لَهُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «رَابُونِي!» أَيْ «يَا مُعَلِّمِي الْعَظِيمُ!»

^{١٧}فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَتَمَسَّكِي بِي، فَإِنَّا لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى الْآبِ. لَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: «إِنِّي سَأَصْعُدُ إِلَى أَبِي وَأَيِّبُكُمْ، وَإِلَى إِلَهِي وَإِلَيْكُمْ.»

^{١٨}فَذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَقَالَتْ لِلتَّلَامِيذِ: «قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ!» وَأَخْبَرَتْهُمْ بِمَا قَالَهُ لَهَا.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِعَشْرَةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

^{١٩}وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، كَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ اخْتَبَأُوا فِي مَكَانٍ مُغْلَقِ الْأَبْوَابِ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ.» ^{٢٠}وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبِهِ. فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ جِئِينَ رَأَوْا الرَّبَّ.

^{٢١}فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ثَانِيَةً: «السَّلَامُ مَعَكُمْ. كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ، فَإِنِّي أَنَا أُرْسِلُكُمْ الْآنَ.» ^{٢٢}وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَفَخَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ^{٢٣}إِنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَا النَّاسِ، تُغْفَرُ لَهُمْ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا خَطَايَاهُمْ، تَبْقَى غَيْرَ مَغْفُورَةٍ.»^أ

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِنُومَا

^{٢٤}لَكِنْ نُومَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ جِئِينَ جَاءَ يَسُوعُ. وَنُومَا هُوَ وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَيَعْنِي اسْمُهُ «النُّوَامُ.» ^{٢٥}فَكَانَ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ يَقُولُونَ لَهُ: «لَقَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!» لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا أَصَدِّقُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا

رَأَيْتُ أَثَارَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعْتُ إِصْبِعِي فِي أَثَارِ الْمَسَامِيرِ، وَيَدِي فِي جَنْبِهِ!»

^{٢٦}وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، كَانَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا مَرَّةً أُخْرَى فِي الدَّاحِلِ، وَكَانَ نُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ مَعَ أَنَّ الْأَبْوَابَ كَانَتْ مُغْلَقَةً. فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

^{٢٧}ثُمَّ قَالَ لِنُومَا: «تَعَالَ وَضَعْ إِصْبِعَكَ هُنَا وَانْظُرْ إِلَى يَدَيَّ، وَضَعْ يَدَكَ فِي جَنْبِي. كَفَاكَ شُكًّا وَآمِينَ.

^{٢٨}فَقَالَ نُومَا: «رَبِّي وَالْهَيَّ!»
^{٢٩}فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ تُؤْمِنُ يَا نُومَا لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي؟ هَبْنِيئًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.»

الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

^{٣٠}كَمَا صَنَعَ يَسُوعُ مُعْجَزَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمَامَ تَلَامِيذِهِ. لَكِنَّهَا لَمْ تُدَوَّنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ^{٣١}أَمَّا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ فَقَدْ دُوِّنَتْ لِكَيْ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، فَتَنَالُوا بِالْإِيمَانِ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِسَبْعَةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ عِنْدَ بَحِيرَةِ طَبْرِتَّةَ. وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ:

^٢كَانَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَنُومَا الَّذِي يَعْنِي اسْمُهُ «النُّوَامُ»، وَتَنطَائِيلُ الَّذِي مِنْ بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي وَتِلْمِيذَانِ آخَرَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مَعًا. ^٣فَقَالَ لَهُمْ سِمَعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِاصْطِيَادِ السَّمَكِ.» فَقَالُوا لَهُ: «وَنَحْنُ ذَاهِبُونَ مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا الْقَارِبَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصْطَادُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

^٤وَفِي الصَّبَاحِ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. غَيْرَ أَنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ. ^٥فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ يَا فِتْيَةُ؟» فَأَجَابُوهُ: «لَا.»

^٦فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَارِبِ تَجِدُوا سَمَكًا.» فَأَلْقَوْهَا، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ جَذْبِهَا لِكَثْرَةِ السَّمَكِ فِيهَا.

^٧فَقَالَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِئُهُ لِبُطْرُسَ: «إِنَّهُ

الرَّبُّ!« وَكَانَ سِمْعَانُ قَدْ خَلَعَ بَعْضَ ثِيَابِهِ لِلْعَمَلِ، فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، شَدَّ ثَوْبَهُ حَوْلَهُ فَوْرًا وَفَقَرَ إِلَى الْمَاءِ. ^٨أَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا إِلَى الشَّاطِئِ فِي الْقَارِبِ وَهُمْ يَجْرُونَ الشَّبَكَةَ الْمَمْلُوءَةَ بِالسَّمَكِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدِينَ عَنِ الْبَرِّ أَكْثَرَ مِنْ مِثْيَيْ ذِرَاعٍ.

^٩وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكَةً تَشْوَى عَلَى الْجَمْرِ وَخَبِزًا أَيْضًا. ^{١٠}فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَلْتُمُوهُ.»

^{١١}فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَكَانَتِ الشَّبَكَةُ مَمْلُوءَةً بِالسَّمَكِ الْكَبِيرِ، حَتَّى إِنَّ عِدَدَ الْأَسْمَاكِ كَانَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَمَكَةً. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الشَّبَكَةَ لَمْ تَمَزَقْ.

^{١٢}فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تَعَالُوا وَأَفِطِرُوا!» لَكِنْ لَمْ يَجِزُوا أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ كَانُوا مُتَيْقِظِينَ مِنْ أَنَّهُ الرَّبُّ. ^{١٣}ثُمَّ قَامَ يَسُوعُ وَأَخَذَ مِنَ الْخُبْزِ وَأَعْطَاهُمْ، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَةِ.

^{١٤}كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ مَعَ سِمْعَانَ بُطْرُسَ

^{١٥}وَبَعْدَمَا أَكَلُوا، قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «قُلْ لِي يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هَؤُلَاءِ؟»

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ.» «ارْعَ خِرَافِي.»

^{١٦}فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟»

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ.» «فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»

^{١٧}ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزِنَ بُطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ سَأَلَهُ: «أَتُحِبُّنِي؟» مَرَّةً ثَالِثَةً. فَقَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»

^{١٨}«اقُولِ الْحَقَّ لَكَ: عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًا، كُنْتُ تَلْبِسُ ثِيَابَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، لَكِنْ حِينَ تَشْبُخُ، فَإِنَّكَ سَتَمُدُّ يَدَكَ، وَآخَرُونَ سَيُلْبِسُونَكَ وَيَأْخُذُونَكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ.» ^{١٩}قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْوَيْتَةِ الَّتِي سَيَمُونُهَا بُطْرُسُ وَيُجْعَدُ بِهَا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «اتَّبِعْنِي.»

^{٢٠}فَالْتَقَتْ بُطْرُسُ وَرَأَى التَّلْمِيذَ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ يَتَّبِعُهُمَا. وَهُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ قَدْ مَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ أَمَّا عِشَاءُ الْفِصْحِ وَسَأَلَهُ: «مَنْ الَّذِي سَيَخُونُكَ يَا سَيِّدُ؟» ^{٢١}فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَهَذَا، مَاذَا سَيَحْدُثُ لَكَ؟» ^{٢٢}فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «افْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

^{٢٣}وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْخَبَرُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ! لَكِنْ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ قَالَ: «افْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟»

خَاتِمَةٌ

^{٢٤}هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ الَّذِي دَوَّنَهَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. ^{٢٥}وَهُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَهَا يَسُوعُ. فَلَوْ دَوَّنْتَ كُلَّهَا بِالتَّفْصِيلِ، لَا أَطْنُ أَنْ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَسْبِغُ لِلْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ سَتُكْتَبُ!

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>